

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١١ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٢٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום חמישי 11.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 229/44 - 11.2.1988 - Price: 70 Agorah

ميرفي يعود، اليوم، الى واشنطن بعد فشله في تجنيد اية عاصمة عربية تأييدا للمبادرة الامريكية!

● ميرفي وبيرس امس في القدس - ماذا يخططان ويطبخان في غياب صاحب القضية، الشعب الفلسطيني ؟ ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* «المبادرة الامريكية» تستهدف اجهاض الانتفاضة العملاقة في المناطق الفلسطينية المحتلة واخراج الاحتلال الاسرائيلي من ورطته * عرفات يحذر من مغبة تأييد اي نظام عربي للمبادرة الامريكية «الجديدة» التي هي على نسق «كامب ديفيد» * ضغوط امريكية عنيفة على الاردن *

● القدس - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يصل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، اليوم (الخميس) الى واشنطن، عائدا من اسرائيل، آخر محطة في جولته الشرق اوسطية حيث اجرى محادثات مع كل من رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وعرض المبعوث الامريكي على المسؤولين في الدول التي زارها امكانيات تنفيذ المؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني واستبعاد عقد مؤتمر دولي فعال لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وعرض المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط على الحكومة الاسرائيلية برنامج «المبادرة السلمية» التي تقترحها الادارة الامريكية «للتسوية» في الشرق الاوسط.

وتتضمن الخطة التي وضعتها الادارة الامريكية البنود التالية:

● تقترح الولايات المتحدة بدء مفاوضات حول الوضع النهائي في المناطق المحتلة في كانون الاول من العام الجاري.

وستبذل الادارة الامريكية قصارى جهدها لدفع الاردن واسرائيل الى التوقيع على «مذكرة مبادىء» في اذار المقبل حيث

□ البقية ص٥ □

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يعترف:
حدث انعطاف حاد في المناطق المحتلة

● تل ابيب - اعترف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، الجنرال افرايم ليد، ان انعطافا حادا طرأ على الوضع في المناطق المحتلة وانه من غير الممكن العودة الى الوضع الذي كان قبل بداية الانتفاضة. وجاء اعتراف ليد هذا في مقابلة اجرتها معه محطة الفيديو التابعة للكيبوتس القطري ونقلت الصحف العبرية مقتطفات منها امس.

وكال الجنرال المذيع جزافا لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي «تتحلى بالمسؤولية» في تغطيتها لأحداث الانتفاضة بعكس المراسلين الأجانب الذين «لا يتحلون بالموضوعية» حسب رأي الجنرال.

ردا على استجواب النائب طوبي:
رابين: عدد شهداء الانتفاضة حتى يوم ٨٨/٢/٨ هو ٤٨ شهيدا

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على استجواب النائب توفيق طوبي من يوم ٨٧/١٢/٢٩ حول الارقام الصحيحة لعدد شهداء الانتفاضة الشعبية المستمرة في المناطق المحتلة، قال وزير «الامن» رابين: حتى يوم ٨٨/٢/٨ وصل عدد القتلى في قطاع غزة الى (٢٧) وفي الضفة الغربية الى (٣١)، مضيفا انهم «قتلوا نتيجة للصدامات مع قوات الامن المختلفة»!

وبعد هذا الرد سأله النائب طوبي سؤالا اضافيا حول الشهداء الذين سقطوا نتيجة للضرب او للغاز المسيل للدموع مستعرضا ضحايا اليومين الاخيرين، فتجاهل رابين السؤال وعاد على رده الاول قائلا: ان الاعداد التي ذكرتها تشمل اولئك الذين قتلوا او توفوا متأثرين بجراحهم نتيجة للصدامات مع قوات «الامن».

مستخدمو الادارة والصيانة يواصلون اضرابهم رغم التهديد بأوامر عمل الزامية ضدهم

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - في الوقت الذي اعلن فيه مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية عدم الانصياع لاوامر العمل الالزامية اذا ما حاولت الحكومة فرضها عليهم، قرر وزراء المعراخ، في جلستهم، امس الاربعاء، عدم التصويت الى جانب هذا الاقتراح في الحكومة، وذلك دعما منهم لموقف وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة، بعد نتائج الاجتماعات التي تمت طوال يوم امس بين ممثلي وزارة المالية وممثلي وزارة الصحة والهستدروت، الاستمرار في تنفيذ الاضرابات في المستشفيات الحكومية.

وكان المجتمعون اقترحوا على اللجنة القطرية إعطاءهم علاوة أولية بمبلغ (٦٠) شيكل واقامة لجنة خاصة لفحص امكانية زيادة اجورهم. الا ان اللجنة رفضت ذلك وطالبت بتحقيق جميع مطاليهم وعدم تجزئتها.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفلد، طالب المستخدمين الموافقة على تمثيله لهم في المفاوضات مع الحكومة. وقد رد عليه رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة، موشيه افغوش، قائلا: «يمكن ان يقوم هبرفلد في المفاوضات بدلا عنا.. لكن القرار الاخير سيكون بيدنا ولن نوافق الا على تنفيذ مطالبنا كاملة».

هذا وعقد في ساعة متأخرة من مساء امس، اجتماع بين وزير المالية، موشيه نيسيم، وبين وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بحثوا فيه آخر الاوضاع في المستشفيات والسبل الواجب اتخاذها لحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد. (اقرأ خبرا منفصلا عن اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية الازمة الحادة في جهاز الصحة في مكان آخر من هذا العدد).

حيفا تستعد لاستقبال مظاهرة الالوف ضد الاحتلال

● اليوم تظاهرة رفع شعارات يهودية - عربية في مركز «الهدار» ●

● حيفا - لمراسلنا - تستعد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في حيفا لاستقبال مظاهرة الالوف المناهضة للاحتلال وجرائمه البشعة ضد ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحزين ومن اجل السلام العادل والدائم - السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وستنطلق المظاهرة، يوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر من ساحة بلدية حيفا وتسير باتجاه الميناء احتفاء بقدوم «سفينة العودة».

هذا وتجري الجماهير الحيفاوية الاستعدادات النهائية لتجنيد اوسع الاوساط في المدينة ولاستقبال الوف المتظاهرين لتحويل هذه المظاهرة الى حدث مشهود في حياة المدينة ولرفع صرخة التضامن مع انتفاضة ابناء شعبنا الباسلة وللاحتجاج على ما يقترفه المحتلون من جرائم وحشية.

وفي هذا الاطار تنظم حركة «كفى للاحتلال»، اليوم (الخميس)، في مركز «الهدار» في حيفا تظاهرة ضخمة باشتراك اوسع القطاعات اليهودية والعربية في المدينة المناهضة للاحتلال.

واصدرت اللجنة القطرية للثانويين العرب في منطقة حيفا نداء الى الطلاب تدعوهم فيه الى الاشتراك في كتلة طلابية ضخمة في المسيرة يوم السبت القادم. كما سيشترك في هذه المسيرة ثانويون عرب ويهود وأعضاء مختلف الحركات الشبابية.

قوات الاحتلال تهاجم حي «وادي الجوز» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات ضخمة من الشرطة و«حرس الحدود»، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حي «وادي الجوز» في القدس المحتلة بعد أن حاصرته من التلة المطلة على «ارض السمار» وباشرت «قصفاً» عشوائياً للمنازل بقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وعلم ان مكبرات الصوت في جامع الحي طلبت من الاهالي الاستعداد لمواجهة الهجوم الاحتلالي وان معظم المنازل اطفأت اضواءها تحسباً من «قصفها» بقنابل الغاز.

اغلاق مطبعة ومصادرة محتوياتها في العيسوية بتهمة طباعة منشورات مناهضة للاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال قرية العيسوية (القدس) من الساعة السابعة صباحاً وحتى قبل ظهر يوم امس (الاربعاء) وقامت عدة شاحنات بنقل محتويات احدى المطابع في القرية (شروق) ومصادرتها.

والمطبعة ملك الشقيقين موسى وعلي عليان المعتقلين حاليا بتهمة طباعة منشورات مناهضة للاحتلال في المطبعة المذكورة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان (٢٥) شابا قد جرى اعتقالهم على خلفية هذه القضية.

وفد من الاشتراكيين الفرنسيين يزور البلاد للاطلاع على الاوضاع في المناطق المحتلة

● تل ابيب - يزور البلاد منذ امس، ولمدة يومين، وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي، مكون من (٣) اشخاص، للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المناطق المحتلة.

وكان السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي صرح عند وصوله الى البلاد بان الحزب الاشتراكي في فرنسا «قلق من تطورات الاحداث والمواقف داخل الحكومة الاسرائيلية».

قطاع غزة يلتهب عن بكرة ابيه

شهيد في مخيم «المغازي».. وشهيد آخر في «الشاطىء»؟!

□ جريحان في نابلس □ مظاهرات في مختلف انحاء الضفة الغربية □ نقل شاب، بعد ضربه بقسوة، في سيارة اسعاف عسكرية من مخيم «الشاطىء» □ ٢٥٠ اصابة في قطاع غزة وحده منذ الاثنين الماضي □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، في قطاع غزة يوم امس (الاربعاء) الشاب عماد الحملاوي (٢٠ عامًا) متأثرًا بجراحه التي كان اصيب بها في ١/٥ الماضي، حين اصابه عيار ناري في عنقه.

ويفيد مراسلنا ان هنالك اشاعات قوية بأن شهيدًا آخر قد سقط في مخيم «الشاطىء» (غزة). ولم يتمكن حتى ساعة متأخرة من مساء امس من تأكيد نهائي للخبر.

وقد اصيب شاب آخر من مخيم «الشاطىء» وهو رأفت بكر (٢٤ عامًا) اصابات خطيرة جراء الضرب بالهراوات. ونقلته سيارة اسعاف، على وجه السرعة، وهو ينزف دمًا، الى جهة غير معلومة. ويخشى الاهالي على حياته!

وكان قطاع غزة، والعديد من مناطق الضفة الغربية، يوم امس، مسرحًا لاشتباكات عنيفة ومظاهرات واسعة النطاق. وبلغ عدد الجرحى في قطاع غزة وحده، منذ الاثنين الماضي، اكثر من ٢٥٠.

● مخيم «المغازي» ●

وحال بلوغ نبأ استشهاد الشاب عماد الحملاوي اندلعت مظاهرات حاشدة في مخيم «المغازي» ووقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال. وسارعت قوات الجيش الى اغلاق المنطقة، كليًا، مما حال دون الحصول على معلومات عما يجري.

● مخيم «الشاطىء» ●

وشاعت في مخيم «الشاطىء»، امس، انباء عن العثور على جثتي شابين من ابناء المخيم. واتضح ان احدهما رأفت بكر (٢٤ عامًا) تعرض للضرب الوحشي بالهراوات. ونقلته قوات الجيش بسرعة بسيارة اسعاف وفقدت آثاره. اما الشاب مجدي حشيشو (٢٥ عامًا) فقد تعرض، هو الآخر، للضرب بالهراوات. وحاولت بعض النسوة نقل جثته، التي وجدت على الشارع، صباح امس، لكن سيارة اسعاف عسكرية اسرائيلية نقلته على وجه السرعة الى مكان غير معلوم. ويخشى الاهالي على حياة رأفت بكر، علمًا بأن الشهيد خضر الطرزي (من غزة) كان تعرض للضرب وبعد ان نقله الجيش ابلغ ذووه انه قد فارق الحياة.

وعلى اية حال وقعت في مخيم «الشاطىء»، عقب انتشار النبأ، مظاهرات واسعة واشتباكات وصفت بانها «عنيفة». وشملت مختلف احياء المخيم واطرافه. وجرت مطاردات بين الجنود والمتظاهرين في الازقة.

واستخدمت قوات الجيش كل ما لديها من وسائل لقمع المتظاهرين، الذين حولوا المخيم الى رقعة ملتهبة بالاطارات المشتعلة واقاموا المتاريس ورشقوا الحجارة. وانهال الجنود، على كل من صادفوه، بالهراوات والادوات المعدنية واعقاب البنادق. وسمعت اصوات الرصاص طوال يوم امس.

● دير البلح ●

ووقعت اشتباكات عنيفة، امس، ايضا في مخيم دير البلح، واصطدم المتظاهرون، خصوصًا في منطقة «النادي»، مع قوات الجيش. واصيب عدد كبير من المواطنين بجراح عرف من بينهم الطفل محمود اسماعيل ابو طماعة (١٠ سنوات) - جرح قطعي في الرأس ونزيف في الانف. واوصل الى مستشفى «الشفاء» في حالة اغماء. وعرف من بين الجرحى، ايضا: ●

□ البقية ص٥ □

● عتيل - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اكد شهود عيان من اهالي قرية عتيل ان الشهيد نبيل عبد اللطيف ابو خليل (١٧ عاما) استشهد يوم الاثنين الماضي برصاص المستوطنين الذين هاجموا القرية في ذلك اليوم خلال تصدي الاهالي لهم. وكانت وسائل الاعلام في البلاد قد ذكرت ان الشاب عثر على جثته خارج القرية وكان اسباب والوفاة مجهولة ولكن الجيش يحقق.

ولقد ذكرت صحيفة «حدشوت»، في سياق خبرها عن الحادث امس، ان الاهالي في قرية عتيل اكدوا سقوط شهيدهم في اثناء المجابهة.

هذا وقررت محكمة الصلح في نتانيا، صباح امس الاربعاء، اطلاق سراح المستوطنين من «قدوميم» المتهمين بقتل الشاب نبيل عبد اللطيف محمود ابو خليل بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل جديد الى حين اصدار الحكم ضدهما.

وقد طالب محامي الدفاع بعدم نشر اسمي المستوطنين المتهمين لكن القاضي رفض هذا الطلب.

وأفاد مراسلنا بأن المستوطنين كانوا يمرحون في اروقة المحكمة دون ان يخفوا فرحهم بهذا القرار.

وفي الصورة أعلاه مشهد من مراسيم تشييع جثمان الشهيد في قريته وقد لف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الافراج بكفالة عن المستوطنين «المتهمين» بقتل الشهيد نبيل ابو خليل من عتيل !

تفاصيل رهيبة عن :

دفن خمسة شبان من قرية سالم وهم احياء، بعد تعرضهم للضرب الوحشي !

□ احد المستوطنين كان يصرخ ويثني على منفذي الجريمة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي وبتأخير خارج عن ارادتنا، تفاصيل عملية قبر خمسة شبان من قرية سالم (قضاء نابلس) وهم احياء وابقائهم على هذه الحال طوال الليل، حتى تمكن الاهالي من انقاذهم صباحا: (التفاصيل مأخوذة عن نشرة «حقائق» بالانجليزية التي توزع على الصحفيين الاجانب، منذ بدء الانتفاضة) :

عقب صلاة الجمعة الماضية (١٩٨٨/٢/٥) وقعت صدامات بين سكان قرية سالم وبين قوات الجيش. فردأ على اقامة الحواجز الحجرية واشعال الاطارات، بما في ذلك على الطريق المؤدي الى مستوطنة «ايلون موريه»، اطلقت قوات الجيش الرصاص الحي فأصابت خمسة مواطنين بجراح هم : نادي حمد اشتية ورابي فايز اشتية ونعيم محمد فوزي اشتية وعبد الخالق عبد الله عودة.

ولم يتمكن الاهالي من نقل الجرحى الى المستشفى بسبب الحواجز واستمرار الصدامات في القرية. وعليه نقل الجرحى، عبر الحقول، الى عيادة بيت فوريك حيث تلقوا الاسعاف الاولي. واستدعيت سيارة اسعاف فحضرت من نابلس ونقلت الجرحى.

وبعد تفريق المظاهرة اقتحم الجنود والمستوطنون المنازل واخذوا خمسة شبان هم : ● عصام شفيق اشتية (٢١ عاما - عامل) ● وعبد اللطيف محمود حماد اشتية (١٩ عاما - طالب) ● ومصطفى عبد المجيد حمدان (٢٤ عاما - عامل) وزكريا محمد سعيد حمدان.

وتعرض المواطنون الخمسة للضرب الوحشي بواسطة الاسلحة التي تعلو رأسها ادوات معدنية. واجبروا على ازالة الاطارات المشتعلة والحجارة من الشارع.

افرج الجنود والمستوطنون عن زكريا، الذي جرح بصورة بالغة وكان ينزف من الاذن. كانت يده مكسورة وقطب جرح اذنه بسبع غرز.

جنديان امسكا بالاربعة الباقين بالوقوف على رؤوسهم (الجنديان وقفا على رؤوس المواطنين الاربعة). بعدئذ قامت جرافة بطمر اجسادهم بالتراب الرطب. (وكانت الجرافة نفسها اقامت حاجزا من التراب على مدخل القرية. وهذا التراب استخدم لدفن الشبان الاربعة).

ولفقط بعد ان كان الشبان الاربعة مطمورين بشكل كامل بالتراب نزل الجنديان عن رؤوسهم. ثلاثة من الشبان الاربعة طمروا تماما بالتراب ولم يعد يظهر منهم اي شيء، والشاب الرابع طمر كله ما عدا رأسه. احد الجنود (وكان جرح خلال الاشتباكات في القرية) امر سائق الجرافة بأن يسوقها فوق اجسادهم. لكن السائق رفض قائلا : «اذا اردت ان تفعل ذلك، تعال افعله بنفسك ! انا لن اقوم بذلك».

وفي هذه الاثناء كان المستوطن «نيسيم هافاه» من مستوطنة «ايلون موريه» (ويعرفه سكان القرية جيدا) يقهقه ويصيح ويثني على سلوك الجنود.

□ البقية ص٥ □



● كامل حبيب سليمان (٣٥ عاما) من حلحول في الضفة الغربية المحتلة. وتظهر على وجهه اثار الضرب المبرح من الجنود الاسرائيليين. وذلك بعد ان خرج محتجا على ان رصاص الجنود قد اخترق جدار الدار ● (خاصة بـ «الاتحاد» من وص.ف)

دفعات اولى من المواد الغذائية والتموينية تصل الى لبنان

● بيروت - «كونا» - وصلت الى هنا بعد ظهر امس (الاربعاء) طائرة جزائرية تنقل مساعدات غذائية للبنان في وقت تحركت فيه قافلة شاحنات كويتية تحمل مساعدات مماثلة.

وذكرت مصادر السفارة الجزائرية في بيروت ان طائرة شحن اقلعت من مطار وهران في الجزائر تحمل جزءا من معونة غذائية قدمتها الحكومة الجزائرية للشعب اللبناني من اجل مواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المنهارة في هذا البلد العربي الذي لا يزال يعيش حالة حرب منذ اكثر من (١٣) عاما.

من جهة ثانية تلقت الحكومة اللبنانية من سفارتها في النرويج ان الحكومة النرويجية وافقت على تخصيص مبلغ مليون كورون نرويجي (حوالي ٣٢٥ الف دولار امريكي) لمساعدة لبنان تلبية لنداء وجهه، السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وكانت قافلة المساعدات الكويتية قد تحركت، امس الاول، من الكويت حيث تتألف من (٦٧) شاحنة تحمل الدفعة الاولى من المساعدات الغذائية والادوية والمواد والمعدات الطبية والبطانيات والملابس والادوات المدرسية اضافة الى (٣٠) سيارة لنقل الطلاب من اصل (٦٠) باصا مهداة الى الشعب اللبناني.

ومن المقرر ان تصل هذه الشاحنات الى هنا يوم الاحد المقبل عن طريق دمشق.

مصادر فلسطينية مطلعة تؤكد لمندوب «الاتحاد»

«سفينة العودة» ستقلع رغم كل المصاعب

* جلسة خاصة للجنة التنفيذية تعقد في ساعة متأخرة من ليلة امس * «الضغوط الهستيرية لعرقلة انطلاقتها لن تثني المبعدين عن عزمهم» * استعدادات واسعة لاستقبال وفد قوى السلام الاسرائيلية، اليوم *

● نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لمندوب «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان «سفينة العودة» ستقلع رغم كل المصاعب التي تواجهها.

واضاف المصدر ان ضغوطا هستيرية تتم لعرقلة انطلاقة السفينة خصوصا وان اصداءها تتردد في كل انحاء العالم بما في ذلك في اسرائيل نفسها. وقال: لكن هذه الضغوط لن تثني المبعدين عن عزمهم.

وعلم مندوبنا ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة الطوارئ، الموجودة في حالة انعقاد دائم اثر الانتفاضة، عقدت في ساعة متأخرة من مساء امس جلسة خاصة للبحث في تطورات موضوع السفينة.

هذا وكان وصل الى اثينا ولارنكا، محطتي الانطلاق الاساسيين لسفينة العودة، قسم كبير من الشخصيات والصحفيين الذين سيرافقون المبعدين في السفينة. كما وصل الى البلدين المبعدون انفسهم.

ويلاحظ هنا ان الجالية الفلسطينية الكبيرة في قبرص تستعد لاستقبال وفد قوى السلام والدمقراطية الاسرائيلي في لارنكا، اليوم، استقبالا حارا تعبر فيه عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية لدورهم الشجاع في التصدي لسياسة القمع والعدوان الحكومية في رفع رايات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت. وسيكون بين المستقبلين رئيس بلدية لارنكا وممثلون عن مختلف الاحزاب والقوى السياسية المؤيدة للحق الفلسطيني

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعوون لاجتماعها اليوم الخميس ١٩٨٨/٢/١١ في الساعة الخامسة بعد الظهر في نادي الاخوة في حيفا.
دعوات ارسلت بهذا الشأن الى جميع اعضاء السكرتارية.
● الحضور ضروري

٣٠ الف دولار - مجموع التبرعات النقدية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ مجموع التبرعات التي جمعت في مدينة الناصرة بمبادرة اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة (٣٠) الف دولار - هذا ما اعلنه رئيس اللجنة الشعبية في الناصرة - النقابي منعم جرجورة في الاجتماع الذي عقد امس لتلخيص ما جمع من التبرعات.

وقدم جرجورة بيانا عن الاوضاع الرهيبة التي تعيشها جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين. واعلن جرجورة انه تم جمع حمولة سيارتين من المواد الغذائية ارسلت الاولى في وقت سابق وسترسل الثانية صباح اليوم الخميس والتي شارك في جمعها مجلس طرعان المحلي.

وقررت اللجنة تشكيل وفد من شخصيات مختلفة من المدينة يقوم بنقل الشحنة الى الاهل في المناطق المحتلة.

واعرب رئيس اللجنة عن الشكر العميق لكل من ساهم في جمع التبرعات مؤكدا على استمرار حملة جمع التبرعات داعيا الى المشاركة الواسعة فيها.

دي كوليار يلح لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● اكرا - «و.ص.ف» - وجه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار نداء جديدا ملحا من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يعتبره ضروريا لتسوية النزاع في المنطقة.

وصرح السكرتير العام خلال حديث اذيع مساء امس الاول على التلفزيون الغاني لمناسبة زيارته الى اكرا «سأواصل بذل جهودي. ولذا كنت الح على عقد هذا المؤتمر فلأني اعتقد ان الامم المتحدة تواجه منذ (٤٣) عاما هذه القضية التي لم تجد يوما حلا لها».

واعترف دي كوليار بانه على الرغم من الجهود والقرارات فان الامم المتحدة لم تتوصل الى اقناع كل اطراف النزاع ولم يتم احراز اي تقدم. واوضح انه «على اتصال دائم مع الاطراف المعنيين ومن ضمنهم اسرائيل والاردن من اجل الحصول على موافقتهم لعقد مثل هذا المؤتمر» مشيرا الى ان همته لن تثبط امام الصعوبات التي يواجهها.

ولمح دي كوليار في الاخص الى مخاوف الولايات المتحدة ومعارضة اسرائيل لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذه الارقام التي يعترف بها الاحتلال:

منذ بداية الانتفاضة ـ ٤٢ شهيدًا و٤٣٤ جريحًا و١٦١٩ معتقلا!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اورد راديو «صوت اسرائيل»، يوم امس الاول (الثلاثاء)، احصاءً رسميًا صدر عن «مركز المعلومات العسكري» بخصوص ضحايا الاحتلال خلال الشهرين الماضيين.

وجاء في هذا الاحصاء ان (٤٢) مواطنًا فلسطينيًا سقطوا قتلى و(٤٣٤) جريحًا و(١٦١٩) معتقلا قدمت «لوائح اتهام» ضد (١٠١٦) منهم وصدرت احكام سجن فعلي ومع وقف التنفيذ وغرامات مالية مختلفة ضد (٦٢٣).

اما مصابو الاحتلال فكانوا (١٢٢) جنديًا و«حرس حدود» و(٦٩) مستوطنًا.

واذا ما تركنا جانبًا عدم دقة هذه الارقام «الرسمية» (فقد وصل عدد الشهداء مثلا الى ٧٣ شهيدًا حتى يوم الاثنين الاخير ٢/٨) فاننا نعتقد ومعنا كل محبي السلام في اسرائيل وفي خارجها، بان ما قدم من ارقام كاف، بل وكاف جدًا للاستجابة لهتافات شعب المناطق المحتلة وصداها داخل اسرائيل نفسها بالانسحاب وترك ابناء شعبها ليقيموا دولتهم الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وكفى لاراقة دماء المزيد من الابرياء.

حمار في مخيم شعفاط ينتهك نظام حظر التجول فيلقى مصرعه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد اهالي مخيم شعفاط انه، خلال حظر التجول المفروض عليهم قبل ايام، كان حمار شارد يتجول في شوارع المخيم. انتهره الجنود «بأدب» وحاولوا إبعاده عن المكان.

ولما فشلوا في افهامه ان التجول محظور اخذ احد الجنود في دفعه بعنف. فرد الحمار برفس الجندي. وهكذا كانت نهايته.

وقد قرر الجنود معاقبته. واطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلاً.

استجابة حماسية رائعة للتبرع بالدم انقاذًا لضحايا الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «بوحدة من دمك تنقذين جريحًا من ابن شعبك» اصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع بيانا ناشد فيه نساء المناطق المحتلة التبرع بالدم لانقاذ جرحى الانتفاضة الباسلة الكبرى في المناطق المحتلة. ودعا الى تشكيل لجان التبرع بالدم في الاحياء والقرى والمخيمات.

على صعيد آخر سيتم تدفق عشرات النساء والرجال والشبان الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة وغيره من المستشفيات للتبرع بالدم بعد النقص الذي عانته هذه المستشفيات نتيجة عشرات الاصابات التي يحتاج اصحابها الى الدماء خلال العمليات الجراحية التي تجرى لهم.

تفاصيل حملات القمع الوحشية الرهيبة في بيت حانون

الاهالي يقاومون عساكر الاحتلال، بالمواسير والعصي، فترد قوات الجيش بفظائع تقشعر لها الابدان

● وقوع ٨٦ اصابة بين المواطنين وعدد من الاصابات بين جنود الاحتلال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن مئات من جنود الاحتلال، عصر الاثنين الماضي وبعد منتصف الليل وصباح الثلاثاء (امس الاول)، حملات قمع دموية على اهالي قرية بيت حانون (قطاع غزة). ورد الاهالي، في اطار اشتباكات عصر الاثنين، بالعصي والحجارة وكل ما ملكت ايديهم من ادوات حادة، فردوا الجنود (مئات) على أعقابهم وجرحوا عددًا منهم.

وتمكن الاهالي من نقل ٣٦ جريحًا الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة. لكن قوات ضخمة من جيش الاحتلال شنت، في الواحدة بعد منتصف الليل، عمليات انتقام وحشية، فداهمت المنازل واعتدت على كل من صادفها، سواء كان شيخًا او طفلا او امرأة، وحطموا الاثاث.

وضربت قوات الاحتلال حصارًا مطبقًا على القرية. وتجددت الاشتباكات، التي استبسلت خلالها النساء، صباح امس الاول ايضا. وتمكنت طواقم طبية، رغم الحصار، من دخول القرية وتقديم الاسعاف للجرحى.

لليوم الثاني على التوالي:

غارات وهمية اسرائيلية على مناطق مخيمات جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية ليلية على مناطق الجنوب، التي تشهد حالة استنفار قصوى تحسبا لاي عدوان اسرائيلي محتمل. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب امس الاول ان تشكيلات عدة من سلاح الجو الاسرائيلي شنت غارات على فترات متقطعة من الليلة قبل الماضية على مخيمات الرشيدية وعين الحلوة والمية مية.

وتعاملت المضادات الارضية المختلفة مع هذه الطائرات التي القت قنابل مضيئة في الاجواء، واضطرتها للبقاء على علو مرتفع وحالت بينها وبين تحقيق اي غارة حقيقية. واعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب لبنان بعد غارات وهمية مكثفة نفذتها طائرات حربية اسرائيلية منذ ٢٤ ساعة على التوالي فوق المنطقة.

واشار المراسل الى ان المياه الاقليمية اللبنانية شهدت تحركا بحريا حربيا اسرائيليا موازيا ابتداء من بلدة رأس الناقورة الحدودية الجنوبية حتى مدينة صيدا الساحلية.

حملة اعتقالات ضد النقابيين الفلسطينيين

● اعتقال ٢٥٠ مواطنا في القطاع منذ بداية الشهر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشن قوات الاحتلال، منذ ايام، حملة اعتقالات مكثفة على النقابيين في قطاع غزة. وفي هذا الاطار اعتقلت، امس، رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة، ونائبه. وكانت اعتقلت سكرتير النقابة وامين صندوقها.

ونفذت سلطات الاحتلال، قبل ايام ايضا، حملة اعتقالات شملت عددا من النقابيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وهم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية وعضوي الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة العامة في الخليل و نائب امين سر نقابة عمال رام الله.

وكانت السلطات اعتقلته فيه ١/١٧ الماضي ومددت محكمة نابلس العسكرية اعتقاله حتى ٤/١٢. وتعرض، خلال الاعتقال، للضرب الوحشي والقي به في الوحل. وكان رفض في المحكمة التهمة الموجهة اليه (وهي القاء الحجارة في بير زيت) وشكك في نزاهة المحكمة.

كذلك داهمت قوات «الامن»، يصاحبها عدد كبير من الجنود، الليلة الماضية، منزل احد المدرسين (صاحب المكتبة العلمية في مدينة غزة) واجرت تفتيشا دقيقا في محتوياته وحققت مع زوجته وتركت امرًا بان يسلم نفسه في التاسعة من صباح امس واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من الاسرى المحررين. وبلغت حصيلة حملات الاعتقال في قطاع غزة، منذ مطلع الشهر الجاري، ٢٥٠ مواطنا.

وعلى صعيد آخر تستخدم قوات الاحتلال احدى خيام معسكر الجيش شمال مدينة غزة كغرفة اعتقالات نتيجة الازدحام في معتقلات القطاع.

نقابة الاطباء في الضفة الغربية في بيان عام :

صحة الفلسطينيين لن تتحسن طالما بقي الاحتلال !

● القدس «مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة الاطباء في الضفة الغربية المحتلة ، هذا الاسبوع، بيانا على شكل نداء الى الهيئات والمؤسسات الانسانية الخاصة والدولية داخل الاراضي المحتلة وخارجها للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الذي تتعرض صحته الى خطر شديد وبشكل جماعي.

وجاء في البيان:

«استمرت الاجراءات القمعية اللاانسانية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة والمتمثلة في اطلاق الرصاص على المواطنين العزل وتكسير الاطراف بالعصي واستخدام جميع انواع الغازات ومداهمة المستشفيات والعيادات الطبية.

وفي هذا الوقت تتحتم فيه الضرورة على ان تكثف الخدمات الطبية للجرحى والمصابين الا ان الوثائق تثبت قيام جنود الاحتلال بممارسة ما يلي :

٤ ـ اخذ هوية اطباء ومنعهم من الوصول الى وجهتهم.

٥ ـ تمزيق تصاريح الانتقال من الاطباء، ومنعهم من الوصول لاماكن عملهم.

٦ ـ محاصرة مستشفيات ودخولها لاعتقال جرحى من داخلها.

٧ ـ اجبار اطباء بازالة الحواجز من الشوارع.

٨ ـ توجيه اهانات وشتائم الى اطباء وتوجيه البنادق اليهم وتحقيرهم.

«ان الاسرة الطبية في الاراضي المحتلة وهي تشجب هذه التصرفات اللامسؤولة لتوجه نداءها الى جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية الخاصة والدولية داخل الاراضي المحتلة وخارجها لتقف مع ابناء شعبنا في هذه الفترة التي تتعرض فيها صحة المواطنين الى الخطر الشديد وبشكل جماعي.

«ان الاسرة الطبية لتؤكد أن صحة الفلسطينيين لن تتحسن ما دام هناك احتلال يقوم بممارسة القتل والقهر والاعتقال والابعاد والعقاب الجماعي. وتطالب الاسرة الدولية بالعمل على وضع حد للاحتلال وانهائه وفق القرارات الدولية المتخذة بهذا الشأن».

مصرع خمسة من الاكراد في تركيا

● سيرت (تركيا) ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان خمسة من الاكراد قتلوا الليلة قبل الماضية على مقربة من كوزلوك، اقليم سيرت في شرقي تركيا، في اشتباك بين رجال الدرك والثوار دام خمس ساعات.

وذكرت السلطات المحلية ان من بين القتلى كردي من اصل سوري!

ويشير المراقبون الى ان هذا الاشتباك، هو التاسع بين قوات الامن واعضاء حزب «عمال كردستان» (ماركسي ـ لينيني) منذ رفع قانون الاحكام العرفية في الاناضول الشرقية في ١٩ تموز الماضي.

ومنذ هذا التاريخ تخضع الاقاليم الثمانية التي تغطي مناطق ذات اغلبية كردية في الاناضول الشرقية وفي جنوب شرقي البلاد لحالة الطوارئ.

وقد قتل ما يزيد عن الف شخص منذ استئناف العمليات المسلحة للاكراد في آب العام ١٩٨٤ في هذا الجزء الشرقي من تركيا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «حريات» الواسعة الانتشار ان الحكومة التركية قررت استبدال قوات الدرك على الحدود مع سوريا والعراق وايران بجنود من القوات البرية. وتقول السلطات التركية ان الاكراد يتسللون عبر هذه الحدود.

صحيفة «الصناعة الاشتراكية» السوفييتية:

«المبادرة» الامريكية الجديدة ترمي الى احتواء الانتفاضة في المناطق المحتلة

● موسكو ـ «كونا» ـ انتقدت صحيفة «الصناعة الاشتراكية» السوفييتية، امس الاول، «المبادرة» الامريكية الجديدة بخصوص «التسوية» في الشرق الاوسط. ووصفتها بانها «محاولة لاحتواء الانتفاضة في مدن وقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واكدت الصحيفة ان السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية، التي هي لب النزاع في الشرق الاوسط، هو عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الأمم المتحدة.

ودانت الصحيفة ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. ونوهت الى ان حكام اسرائيل ماضون، حتى الآن، في وضع الرهان على استخدام القوة لضمان هيمنتها على الاراضي العربية المحتلة والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته ضد الاحتلال.

عشرات القتلى ومئات الجرحى عشية الانتخابات البلدية في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف.» ـ بدأت الانتخابات البلدية في بنغلادش امس (الاربعاء) في جو يطغى عليه العنف بعد ان اوقعت الحملة ما لا يقل عن (٣٠) قتيلا واكثر من (٧٠) جريحا وفق ما اوردت الصحافة المحلية.

ويشترك في عمليات الاقتراع حوالي (٤٢) مليون شخص سينتخبون رؤساء ومستشاري نحو (٤٤٠٠) بلدية لا تشمل بلديات مدن البلاد الاربع الكبرى حيث ستجري الانتخابات البلدية يوم ٣ آذار المقبل الى جانب الانتخابات التشريعية.

وتقاطع المعارضة كلا الانتخابين مطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد وتنظيم انتخابات دمقراطية تشرف عليها حكومة انتقالية.

وقالت الصحافة ان شخصين قتلا من يوم الاثنين الماضي على اثر انفجار قنبلة يدوية في اقليم فريدبور في الجنوب بينما قتل شخصان وجرح (١٢) آخرون في حادث مماثل باقليم شرياتبور المجاور. وقتل في الايام الاخيرة (١٦) شخصا آخرون وجرح نحو ستين في حوادث مختلفة.

وتأجلت الانتخابات في نحو مائة اقليم بسبب اعمال العنف او نتيجة قرارات اصدرتها المحاكم او موت المرشحين.

● اطفال الدهيشة ـ كل العذاب لم يتمكن ان يغتصب عن وجوههم ابتسامة الطفولة. وهم يلوحون، نيابة عن الشعب كله، بشارة النصر (٧) ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)

غورباتشوف : القوات السوفييتية ستبدأ انسحابها من افغانستان في ٥/١٥ اذا تكللت المحادثات مع باكستان بالنجاح

● القائد السوفييتي يجدد العهد ببذل قصارى الجهود لحل سائر النزاعات الاقليمية في عصرنا بالطرق السلمية، بما يتفق ومصالح الشعوب المعنية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين الماضي، ان الحكومتين السوفييتية والافغانية حددتا يوم (١٥) ايار المقبل موعدا لبدء الانسحاب في فترة عشرة اشهر للقوات السوفييتية من افغانستان اذا تم التوصل الى اتفاق على تسوية للمشكلة الافغانية في منتصف آذار في اطار المحادثات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة في جنيف.



● ميخائيل غورباتشوف ●

واكد غورباتشوف في كلمته ان هنالك فرصا كبيرة لان تكون الجولة القادمة من المحادثات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة هي الجولة الاخيرة.. لقد تم الانتهاء تقريبا من إعداد الوثائق التي تشمل كل جوانب التسوية. ولكن ذلك لا يعني انه لم يعد بوسع احد تجميد التسوية والرجوع بالمحادثات الى الوراء واضاف: غير اننا لا نعتقد بان دولا وشخصيات سياسية يمكن ان تتحمل امام الشعب الافغاني والشعوب الاخرى مسؤولية فشل المحادثات.

واشار غورباتشوف الى ان انسحاب القوات السوفييتية متعلق بطبيعة الحال بعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية. وقد خلقت الان الظروف تمهيدا لمعالجة هذه القضية ومن اجل توقيع اتفاقيات التسوية في اقرب وقت. ونحن نؤمن بانتصار العقل السليم، الذي يجب ان ينعكس في التفكير السياسي والرؤية الجديدة العصرية للعالم. واردنا بهذا ان نؤكد وفاءنا لتقاليد حسن الجوار والاحترام المتبادل وهي التي تنبع من السياسة التي ارساها لينين ومن اول معاهدة سوفييتية ـ افغانية عقدت في العام ١٩٢١ وقد ادركت وتقبلت القوى التقدمية من المجتمع الافغاني سعينا الصادق نحو احلال السلم والسكينة بين دولتينا الجارتين اللتين ضربتا على مدى عقود من السنين القدوة للتعايش السلمي والتعاون المتكافئ في الحقوق وتبادل المنفعة.

واضاف غورباتشوف ان تزامن انسحاب القوات السوفييتية ليس مرتبطا بنجاح الجهود الرامية الى تشكيل حكومة ائتلافية لانها قضية افغانية داخلية بحتة. ولا يمكن ان يحلها سوى الافغان انفسهم. وليكن هؤلاء منتمين الى معسكرات مختلفة وحتى تواجه بعضها البعض. وحينما يلمح لنا ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يشارك في الباحثات المعنية مع دولة ثالثة فاننا نجيب بالتأكيد والوضوح التام: اعفونا من هذه المسألة لانها لا تخصنا ولا تخصكم، ايضا.

وحول الدور الذي يحتمل ان تقوم به الامم المتحدة بعد انسحاب القوات السوفييتية ومجلس الامن الدولي نوه غورباتشوف بضرورة استخدام امكانياتهما فيما لو اقتضت الضرورة الى ذلك.

وخلص غورباتشوف قائلا ان التوصل الى تسوية سياسية نهائية في افغانستان يعتبر فصلا هاما في سلسلة النزاعات الاقليمية حيث تتوفر لدى الدول والشعوب القدر الكافي من الشعور بتقدير المسؤولية والارادة السياسية لانهاء جميع النزاعات الاقليمية لمصلحة القوى المعنية خلال بضع سنين. والاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهده في سبيل هذه القضية الهامة جدا.

وعلى صعيد آخر اعرب مفوض الامم المتحدة المختص بالملف الافغاني، دييغو كوردوفيز، امس، عن ارتياحه لخطوة انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان ولان قوة من الامم المتحدة ستشرف على عملية الانسحاب المذكورة.

شركات تسمسر بعرق عمال سيريلانكا الفقراء

● كولومبو ـ «كونا» ـ ناشد اتحاد نقابي يضم عمالا من سيريلانكا يعملون في بعض بلدان الشرق الاوسط حكومة بلاده معاقبة الشركات والافراد الذين يتاجرون بعرق العمال السيريلانكيين الفقراء.

وقالت عضو في الاتحاد اسمها سوما راتنايكا انها اضطرت لرهن ارض تملكها في قريتها كي تدفع مبلغ (١٣،٥٠٠) روبية سيريلانكية (٤٥٠ دولارًا امريكيًا) لشركة محلية مقابل تأمين عمل لها كخادمة في السعودية.

واضافت انها عادت الى بلادها بعد خمسة شهور حيث لم تتمكن من توفير سوى (١٠٠٠) روبية (٢٤ دولارًا) اكثر مما دفعته لشركة التوظيف...

بعد الاطاحة برئيس بوتسوانا في جنوب افريقيا :

رئيس جنوب افريقيا يأمر جيشة بالتدخل عسكريا واعادة الرئيس المعزول

● بوتسوانا ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا، امس الاربعاء، انه اعطى اوامره لافراد جيشه للتدخل في بوتسوانا واعادة رئيس بوتسوانا المعزول، لوكاش مانغوب، الذي عزلته قواته المسلحة مساء امس الاول.

وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس المعزول، مانغوب، محتجز لدى مدبري الانقلاب.

خبير شؤون الشرق الاوسط في «نيويورك تايمز»:

على يهود امريكا عدم السكوت على محاولات اسرائيل اخضاع شعب آخر !

□ سياسة الولايات المتحدة هي التي تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني □

● نيويورك ـ «و.ص.ف.» ـ اهاب المعلق الامريكي وخبير شؤون الشرق الاوسط، انتوني لويس، بيهود امريكا «عدم السكوت على اسرائيل عندما تحاول اخضاع شعب آخر» وتمنى الا يفوتهم ان «الفلسطينيين شعب مثل باقي الشعوب الاخرى يرغب في ان يحظى باحترام الغير وله كبرياؤه الوطنية».

ودعا لويس في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاثنين الاخير، «كل امريكي متفان من اجل اسرائيل» الى ان يتساءل في مواجهة احداث الضفة الغربية وقطاع غزة «هل تدعي انك لا تبصر عندما ترى اعز صديق لك يتصرف باسلوب يعرض مستقبله للدمار ... وهل تؤكد للغير ان الامور ليست بالخطورة التي تبدو عليها ... وهل تقول لنفسك هذا شأنه وليس شأني ...».

واضاف .. «ان اسرائيل تسير في طريق يعرض بقاءها وطبيعة تكوينها الى خطر الموت. وكل من يلتزم بالصمت ازاء هذه الاحداث سقطت عنه صفة الصديق المخلص».

واوضح لويس ان «سكوت الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة على سياسة اسرائيل طوال احتلالها هذه الاراضي ما زال قائما منذ عشرين عاما .. بحجة انه امر يخص الاسرائيليين وانه ليس للدخيل ان يقول لهم ماذا يتعين عليهم ان يصنعوه .. قد يبدو وكأنه حياد متساهل. الا ان هذا السكوت في الواقع تجرد عمليا من جميع صفات الحياد».

واشار المعلق الامريكي الى ان المنظمات اليهودية الامريكية هي التي لها الدور الاكبر في دفع الولايات المتحدة الى صرف اعانات ضخمة لاسرائيل تبلغ، حاليا، ثلاثة مليارات دولار سنويا، وهي اكبر نسبة تحصل عليها اية دولة في العالم دون ابداء اية شروط او توجيه اي انتقاد وذلك الى جانب التبرعات السخية الخاصة التي تنالها من العديد من المواطنين.

واكد ان «الاعانات الامريكية هي التي دعمت سياسة الضم التوسعي الاسرائيلي للاراضي المحتلة ماليا وسياسيا في الوقت الذي حرم كل الذين لا يوافقون على هذه السياسة اطلاقا من حق مناقشتها. وان الصمت الامريكي هو الذي ساعد كل من اراد ان يستمر في انشاء مستعمرة تلو الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى يصعب على اسرائيل الانسحاب يوما ما من هذه الاراضي».



ماذا يفعل ميرفي بفيل الانتفاضة!

● عودة المبعوث الامريكي، ريتشارد ميرفي، الى مفاوضاته «المكوكية» في شرقنا الاوسط هي محاولة فظة من قبل واشنطن للتصرف في منطقتنا وكأن شيئاً لم يحدث وكأن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، التي دخلت شهرها الثالث، لم تقلب رقعة الشطرنج التي رتبت واشنطن احجارها فوقها.

ليس في هذا «الجمود» الامريكي اي جديد على نهج واشنطن ازاء مثل هذه الحالات. يكفي ان نعود ونستذكر تحجراً عقلياً اشد من التحجر الحالي اصاب الرئيسين الامريكيين، نيكسون ثم جونسون، في الايام الاخيرة للحرب الفيتنامية. ولذلك لن يصاب بخيبة الامل سوى اولئك المشمرين في انتظار «التحرك الامريكي».

من الواضح ان هذا «الجمود» الامريكي يعتمد، اول ما يعتمد، على قدرة «القبضة الحديدية» الاسرائيلية على قمع الانتفاضة. وليس سرًا ان الهدف الاساس، من وراء «مكوكيات» ميرفي الحالية، هو اعطاء فرصة اخرى لحكام اسرائيل لتحقيق ما عجزوا عنه طول الشهرين الماضيين - اي قمع الانتفاضة. وذلك بصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي كله عما يحدث حاليًا في المناطق المحتلة من موبقات تقشعر لهولها الابدان وبالهائه بالاحاديث المكررة عن «مبادرات امريكية» و«مسيرة سلام امريكية». ليست هذه هي المرة الاولى التي «يكوك» فيها هذا المبعوث الامريكي بين العواصم العربية واسرائيل. وكان هدف «مكوكياته» دائمًا، في الامس واليوم، هو انقاذ الاحتلال الاسرائيلي والسياسة العدوانية الامريكية من ورطتها. ان كل المشروع الذي يحمله ميرفي، بمختلف صيغه وتفاصيله المحددة والمطاطية، يستهدف: ١- «اجازة» جرائم الاحتلال اجازة ضمنية امام الرأي العام العالمي و٢- انقاذ الاحتلال الاسرائيلي والسياسة العدوانية الامريكية من الضغط العالمي شبه الشامل الداعي الى عقد المؤتمر الدولي.

وليس «الدلعم» الذي يبديه قطبا حكومة «الكارثة القومية»، من حيث ان هذا «يعارض» وذاك «يحترس»، امرًا جديدًا في مثل هذه الحالة. يكفي ان نستذكر موقف شمير المعارض، معارضة شاملة، لاتفاقية كامب ديفيد في زمانها. اما «تحمس» بيرس وقيادة «العمل» لما يحمله ميرفي في جعبته فانه لا يخرج عن الوهم بقدرة رابين على قمع الانتفاضة الحالية والعودة الى ترتيب «احجار» مبارك وحسين ومنيورة وابو رحمة وامثالهم على الرقعة الامريكية وكأن الانتفاضة لم تقلبها رأسًا على عقب وتبددها شذر مذر.

فان ما يحمله ميرفي من مشاريع لا يخرج عن اتفاقيات «كامب ديفيد» الكارثية وعن «مبادرة ريغن»، التي اعلنها في شهر ايلول ١٩٨٢ «احتفالاً» بخروج آخر مسلح فلسطيني من بيروت، الا بالتفاصيل الثانوية. وعلى هذه التفاصيل «يتفذلك» شمير و«يتعقص». فمشاريع ميرفي «الجديدة» قائمة على اساسين: الاول - نفي ارادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فلا شور ولا دستور بل الاستمرار في محاولة فرض «الحلول» عليه دون اي اعتبار لرأيه. والثاني - مجرد وعود في وعود في وعود يمكن تلخيصها بما يلي:

- اجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة في نهاية هذا العام (اي بعد عشرة اشهر!)

- مفاوضات (باشراف «الست» واشنطن) بين اسرائيل ووفد «اردني - فلسطيني مشترك» على تأسيس «حكم ذاتي» يستمر ثلاث سنوات (شمير يصر على خمس!)

- وفي هذه الاثناء المستقبلية يجري «البحث» في «الحل النهائي» القائم، مسبقًا، على «وحدة فدرالية» بين بعض المناطق المحتلة التي يقوم فيها «اكتظاظ عربي» مع المملكة الاردنية.

- كل ذلك مشروط، حالاً وقبل البدء بتحقيق هذه «الوعود»، بوقف الانتفاضة واهدار دماء الشهداء ووضع الوف المعتقلين «تحت رحمة» الاحتلال الاسرائيلي حتى يتسنى لجيش الاحتلال تقليص نفقاته بالعودة الى ثكناته..

اي هذا هو «الوعد» الوحيد المؤكد ضمان تحقيقه. واما الباقي فمجرد العودة الى وراء، الى حالة «تيتي تيتي»!

لم يستطع ميرفي ان يخفي خيبة امله في ردود «الفعل» العربية على مشاريعه وانها استقبلت «ببرود» في العواصم العربية وخصوصًا «عدم اهتمام» ياسر عرفات بها. اما نحن فلم نتصور، بعد هذا «العمر الطويل» الذي هدر على مذبح «الوساطة الامريكية» وخصوصًا بعد هذه الانتفاضة المستمرة والتي قلبت حسابات المحسابيين رأسًا على عقب، ان يجرؤ اي «زعيم» عربي على ابداء موقف آخر سوى هذا «البرود». فالزعيم، حتى لو كان ملكًا او طاغية، يظل خائفًا من البركان الشعبي الذي يقعد عليه. ومن المستحيل ان يذهب ما سفكه شمير ورابين من دم زكي، دم الشهداء، هدرًا. هذا هو قانون التاريخ الحتمي الذي لا يميز بين شعب وآخر والصالح للقراءة بجميع لغات الارض!

لقد انتبه يورام بيري، المعلق في «دفار» (أمس) الى نشوء وتطور «حالة فيتنامية» في الرأي العام الاسرائيلي اشبه بالحالة التي نشأت وتطورت في الرأي العام الامريكي ضد استمرار العدوان الامريكي على الفيتنام في زمانه. وفي امريكا، ايضا، استمر حتى اللحظة الاخيرة اصرار زعماء امريكا (جونسون) على اعتماد سياسة القوة الحربية الشاملة ورفضهم التفاوض مع ممثلي الشعب الفيتنامي. لقد تحمل الشعب الفيتنامي اكثر من ثلاثين عامًا من اشد العدوان الهمجي ولم «يتعب». يستطيع ريغن، هذه المرة، ان يرسل ميرفي ثم ان يستدعيه. فلن يخسر وجوده. اما المذهل فهو اصرار قطبي حكومة «الكارثة القومية» على وضع كل ما تملك اسرائيل على «ورقة» الوهم بأن «القبضة الحديدية» قادرة على قمع الانتفاضة وعلى العودة الى ترتيب احجار الشطرنج كما كانت قبل ان تقلبها الانتفاضة وتبددها شذر مذر والى الابد!

(«الاتحاد»)

يوم في غزة هاشم..

● تقرير: صلاح دباجة ●

● واخيراً.. وبعد اكثر من عشرين سنة على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة زرت، للمرة الاولى، مدينة غزة. برفقة وفد عن اللجان الشعبية لنصرة الاهل في المخيمات الفلسطينية في حيفا وفي شفاعمرو.

وغزة كانت، وما زالت بالنسبة لجماهيرنا، مدينة الصمود والمقاومة التي ذوّخ اهلها عساكر شارون ورابين. وربما كان هذا هو المحفز لي للاشتراك في هذه الزيارة.

وصلنا الى حاجز «ايرزه» العسكري عند مدخل قطاع غزة. وانتظرنا هناك بعض الوقت. الى ان جاء مضيفونا من «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» ومن «جمعية الاغاثة الطبية في قطاع غزة» حيث تركنا السيارة التي اقلتنا من حيفا في محطة البنزين عند الحاجز وانتقلنا الى سيارات مضيفينا، الى داخل المدينة خشية ان تتعرض سيارتنا التي تحمل لوحة ارقام اسرائيلية للرشق بالحجارة وتجنبا لاستفزاز مشاعر سكان غزة .

في محطة الوقود تجمعت مجموعة من الجنود المسلحين بكامل اسلحتهم حول سيارة عسكرية ينتظرون، على ما يبدو، نداء استغاثة من مكان ما في القطاع وصدور الاوامر لتنفيذ عمل ما.

ما ان تقدمنا بضعة كيلومترات على الطريق الى المدينة حتى رأينا مجموعة جنود يصوبون فوهات بنادقهم الرشاشة ويرغمونهم على اخماد النار في اطار مشتعل بجانب الشارع الرئيسي. منظر رهيب ومقزز رغم اننا اعتدنا على مشاهدته على شاشة التلفزيون. تقدمنا الى الامام الى ان وصلنا «جباليا». فمن الجهة اليسرى من الشارع المتجه نحو غزة اقيم معسكر للجنود وهو عبارة عن مجموعة من الخيام العسكرية التي تضم بالاضافة الى الجنود، الذين ينتظرون الاوامر للانطلاق الى تنفيذ «المهمات»، الاولاد المشبوهين الذين يجري اعتقالهم في المنطقة قبل نقلهم الى معسكر الاعتقال «انصار ٢».

تابعنا السير الى ان وصلنا المدينة. وقد روّعنا ما شاهدناه من اهمال هو أبعد من ان يكون نتيجة مباشرة للانتفاضة والاوضاع المترتبة عنها. انه اهمال سنوات طويلة. فالشوارع متآكلة ومليئة بالحفر وتغطي قسماً منها مياه المجاري الفائضة على ارتفاع بضع سنتمترات. وقال لنا مرافقنا: هذا يؤكد ان الحكم العسكري والبلدية لا يعنيها هذا الوضع المقرف والضار صحياً.

واصلنا طريقنا في شارع «الوحدة» الموازي لشارع «عمر المختار» واحد شوارع غزة الرئيسية. كانت جميع المحلات التجارية مغلقة باستثناء فرن للخبز ودكان خضار واحد. وقال لنا المرافق موضحاً ان الاضراب لا يزال يعم المدينة باكملها باستثناء بعض المرافق الحيوية جداً مثل أفران الخبز والصيدليات التي تفتح ابوابها لساعة او ساعتين في النهار، وان (٨٨٪) من العمال الذين يعملون في اسرائيل لا يخرجون الى اعمالهم.

الشارع كان شبه خال من الناس باستثناء تجمعات الجنود، الذين يتجولون في الشارع شاهرين سلاحهم، وعلى الرغم من ذلك يبدون في ذعر وقلق وكأنهم ينتظرون وقوع المفاجأة وماذا ستكون هذه المفاجأة. وقد جلس بعضهم على ارصفة الشارع ربما بسبب الاعياء او للتظاهر بان «النظام والهدوء» قد استتبا مجدداً.

وصلنا الى مقر «جمعية الاغاثة الطبية» في قطاع غزة». استقبلونا هناك بحفاوة كبيرة ونظرات التفاؤل ترتسم على وجوههم. تبادلنا كلمات المجاملة المتعارفة في مجتمعنا الا ان وقع ومعنى هذه الكلمات كان بالنسبة لي يختلف عن كل ما سمعته سابقا. شعرت انها كلمات حارة صادقة اصيلة، وذات معان عميقة المضمون وتعكس معنويات الناس قرروا العيش احراراً في وطنهم.

وقال احدهم: في انتفاضتنا هذه نرفض ان يسجل على الشعب اليهودي في اسرائيل بان يمارس القمع الذي كان اليهود ضحيته في فترة طويلة من الزمن. واكد ان شعبنا ليس شعب «ارهابيين» كما تحاول سلطات الاحتلال تصوير ذلك، نحن ضد الارهاب...

مررنا بجانب مدرسة في شارع «الوحدة» واذا بكتل كبيرة من الباطون تنتصب في مدخلها وتغلقه بشكل محكم. فقال لنا المرافق: لقد اغلقوا مدخل هذه المدرسة على هذا الشكل بذريعة انها تشكل منطلقاً لهجمات «أولاد الحجارة» على دوريات الاحتلال وآلياته.

. من شارع «الوحدة» انتقلنا الى شارع «عمر المختار»، الشارع الرئيسي في غزة، والوضع هنا لا يختلف عنه في اماكن اخرى في المدينة. فهذا الشارع الذي كان يغص بالناس في الايام الاعتيادية، على حد قول مرافقنا، اصبح، اليوم شبه خال باستثناء تجمعات الجنود في المواقع الاستراتيجية فيه.

وصلنا الى مستشفى «الشفاء»، المستشفى الذي يعالج جرحى الانتفاضة. ظننت، للوهلة الاولى وقبل ان يعرفنا مرافقنا على المكان، بانه معسكر لجنود الاحتلال الذين تجمعوا وسياراتهم وآلياتهم العسكرية في مدخل المستشفى وهم على اهبة الاستعداد للانطلاق الى الهدف المنتظر.

وقال آخر: جاءت الانتفاضة الباسلة لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة لتضع حداً لاداة القمع التي اوجدها الاحتلال والتي قد لا يسلم من شرها، لاحقاً، سكان تل أبيب وغيرها من المدن في اسرائيل. وان تضامن القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل المتزايد مع انتفاضتنا هو تأكيد عملي لوحدة الهدف الذي نصبو اليه، ولهذا بالذات يمكن تأكيد حقيقة ان الانتفاضة تعكس الوجه التقدمي الدمقراطي لنضال شعبنا الفلسطيني.

وتحدث ثالث عن اساليب القمع الوحشي التي يمارسها جنود الاحتلال ضد السكان في المناطق المحتلة. وقدم الامثلة العينية على ذلك. فقال: لم اسمع ان سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا حاصرت في وقت من الاوقات مستشفى يقدم الخدمات الصحية للمواطنين كما تحاصر قوات الاحتلال مستشفى «الشفاء» في غزة. وقال: جنود الاحتلال لا يتورعون عن مطاردة حتى الاطباء. اذ يضعون الطبيب على مقدمة سيارة الجيب العسكرية ويتجولون به في الشوارع بسرعة جنونية.

وقال: حصل ان صادفت مجموعة من جنود الاحتلال، يوم الاثنين الماضي، الفتى جميل حامد في منطقة «النصر» في غزة وهو يحمل علماً فلسطينياً كتبت عليه بعض الكلمات. فما كان من الجنود الا ان اطلقوا النار عليه واصابوه برصاصة حية في فخذه وحملوه ينزف دماً الى مقر الحكم العسكري وبعد مرور فترة من الوقت اتصلوا بمستشفى «الشفاء» وطلبوا احضار سيارة اسعاف لنقل الفتى الجريح الى المستشفى وهو الان يرقد في المستشفى في وضع سيء.

وقال: يوم الاحد الماضي استشهد الفتى اياد محمد عقل (١٧ عاماً) من مخيم البريج والفتى رامي عبد الرحيم عقلوق (١٣ سنة) من مخيم دير البلح. وقد قتل كلاهما بضرب العصي على الرأس جرح رأس احدهم (٨) سنتمتر.

وقال: في مستشفى «الشفاء» يرقد عجوز عمره (١٠٢) سنة تعرض لاعتداء جنود الاحتلال.

واضاف محدثنا: جنود الاحتلال لا يتورعون عن الاعتداء حتى على النساء والحوامل والشيوخ والاطفال. وقال لقد وصل عدد الجرحى في قطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة وحتى اليوم الى (١٥٠٠) جريح.

وقال مضيفاً: قبل فترة هاجم جنود الاحتلال فتى في غزة ولحق احدهم به الى داخل بيته فاصيب الجندي الذي اقتحم البيت واصيب الفتى كذلك.

في طريق عودتنا من غزة سمعنا عن وقوع صدام عنيف بين قوات الاحتلال وبين اهالي بيت حانون وان ٢٥ مواطنا من اهالي بيت حانون اصيبوا بجراح.

عدنا من غزة هاشم، على الرغم من كل ما سمعناه من الاهالي هناك عن وحشية الاحتلال وجرائمه وما شاهدناه، ونحن على يقين بان شعباً كهذا لا يمكن ان تفل عزيمته ويكبح طموحه نحو الحياة الحرة الكريمة وان ما يقترفه الاحتلال من جرائم وموبقات لا تزيد هذا الشعب الا عنفواناً واصراراً على تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني والحرية.

● رام الله - جندي اسرائيلي يجبر زميلا له ان يتقدم معه خلال حوادث اطلاق الحجارة والمظاهرات الصاخبة المعادية للاحتلال.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

ما نسيته زيفا..!

● بقلم: زكي درويش ●



● علقت زيفا بريف في جريدة «يديعوت احرونوت» على اعلان السنة الاربعين لاسرائيل كسنة نظافة عامة. واقترحت، ساخرة، ان تحمل كل الزبالة الى البحر. واضافت : «وهكذا تصبح لدينا دولة في منتهى النظافة. اما البحر، فما لنا وللبحر ؟ فهو خارج اسرائيل، خارج الارض المقدسة. البحر هو المزبلة الرسمية لدولة اسرائيل، برميل الزبالة الرسمي».

لقد نسيت زيفا بريف الكثير الكثير. عن اية زبالة تتحدث ؟ تلك التي يرميها الناس غير المهذبين في الشارع ؟ وعلى الشواطيء ؟ أم تلك التي يرميها المتحضرون في صناديق القمامة اذا وجدت بالقرب من بيوتهم ؟

باختصار الزبالة المادية المرئية التي تخدش النظر، خاصة اذا كانت العيون قادمة من وراء البحار، الا ان هذه الامور سهلة، وسهلة للغاية. وفي المستطاع ازالتها بقليل من الجهد.

فماذا بشأن الزبالة الاخرى المعششة حتى النخاع في عقول تحجرت في فترة ما وراء التاريخ ؟

كيف يمكن تنظيف صفحات بعض الجرائد ؟

وهل نستطيع تنظيف امواج الاثير المنطلقة على الاقل من ثلاث موجات متوسطة. هذا غير الطويلة والقصيرة.

وما هي افضل المواد فاعلية في تنظيف شاشات التلفزيون المسكينة ؟

ومكاتب الوزارات الانيقة ؟

والمقاعد الوثيرة ؟

والسيارات الفخمة الفارهة ؟

اضف الى ذلك، باجتهادك، ما نسيته انا.

وعلى فكرة..

مشكلة «تلوث البيئة» في طريقها الى الحل الناجح. كلها كام سنة وبهمة حكومة من النوع الحالي سيصبح الجو نقيا تماماً من دخان المصانع. وستعود الاسماك مرة اخرى الى نهري العوجا والمقطع، وذلك عندما تتوقف المصانع عن قذف نفاياتها في الانهار المحلية القليلة. وسيستطيع سكان حيفا، مثلاً، ان يناموا صيفاً والشبابيك مفتوحة وهم يعلمون ان ما يدخل رئاتهم هو.. هواء حقيقي.

- عجائب، وكيف يكون ذلك ؟

- لان المصانع في طريقها الى الاقفال.

- والخردة، يعني الآلات المتوقفة عن العمل

- بعضها ينقل الى المتاحف، والبعض الآخر يحول الى (كريات هيلداه) ليصهر ويحول، من جديد، الى عجلات دبابات او فوهات مدافع

- لكنهم يقفلون المصانع الحربية ايضاً، ثم ماذا سيكون من شأن عمال المصانع ؟

- يشتغلون في البورصة !

- لكنها انهارت. الا تقرأ الصحف ؟

- افحمتني. حول هذا الموضوع وغيره توجهوا بالسؤال الى البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش.. فهو اقدر مني على التكهن !!

(●● كاتب هذه الخاطرة الساخرة الكاتب القاص زكي درويش (الجديدة) - عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب).

لن يستقر التيار الا في مصبه الطبيعي

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● تدخل الانتفاضة شهرها الثالث وقد تأجج لهيبها بحيث شمل الارض المحتلة بأسرها وبنفس القوى وتشتد لتسحب البساط من تحت اقدام المحتلين وتعريهم امام العالم كاشفة عن حقيقتهم العنصرية وكأنها بذلك تردعلى تصريحات رابين، التي قال فيها إن الخاسر هو من سيكون نفسه اقصر. ولم يتورع عن التأكيد ان نفس جلاوزته هو الاقوى! الا ان احداث المعارك الأخيرة تؤكد، بشكل لا لبس فيه، ان التيار الفلسطيني الهائج لن يهدأ الا في مصبه الطبيعي ولا يمكن تحويله عن مساره وسيصب، حتماً، في الدولة الفلسطينية المستقلة.

تعتقد المؤسسة الصهيونية الحاكمة انها لا تزال قادرة على الاستمرار في الاحتلال وقمع اهالينا في الضفة والقطاع. لكن لا بد هنا من طرح السؤال: بأي ثمن؟ وهل سيتمكن حكام اسرائيل من قمع اهالينا بواسطة «القبضة الحديدية» وعصا رابين؟! ان كل الدلائل تشير الى ان الانتفاضة وان تهدأ، لفترة قصيرة، فإن قوة انفجارها تأتي، بعد ذلك، اقوى ويشل دويها الجنود الاسرائيليين وجنرالاتهم. ويتسع نطاقها لتسقط المزاعم الاسرائيلية، التي تطرب حكومة الرأسين، بأن الانتفاضة نتيجة اعمال مجموعة من «المشاغبين». وقد سقطت هذه المزاعم حتى في المجتمع الاسرائيلي نفسه. ولم تعد تلقى آذانا صاغية لدى جنود الاحتلال انفسهم. وعبر عن ذلك احد الجنود بقوله: «انني اجد نفسي قبالة المتظاهرين. الاف الناس يتمردون. دخان يتصاعد من مختلف الجبهات. وفي الراديو اسمع «ميكي ماوس» يعلن ان القطاع هادىء. ما هذا؟! هل يضحكون علينا او يحاولون تهدئتنا»؟! («دفار» ١٩٨٧/١٢/٢٢).

* اما بصدد تبجح رابين بأن نفس جنوده هو الاقوى والاطول، فإن الصور التي تلتقطها عدسات التلفزيون الاسرائيلي كافية لدحض مزاعم رابين هذه. وكلنا شاهد، الاسبوع الماضي، موقف جنوده في حلحول، الذين يسربلهم الخوف، فلم يتجرأوا على التقدم ولو خطوة واحدة من مكان تجمعهم، حتى وصل اليهم قائد المنطقة الوسطى، ميتسناع فمشى امامهم ليقود وراءه قطيعه. فكان مشهدا مثيرا للسخرية والضحك اكثر منه منظرا لاستعراض العضلات والقوة. كذلك فإن توسلات الجنود الاسرائيليين لدى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، خلال زيارته لقطاع غزة، لتخليصهم من «علبة الكبريت» الغزية ،تشكل صفعة لمزاعم مجرم الحرب. وتؤكد ان عصا رابين هذه لن تفلح في شق البحر الفلسطيني الهائج. واذا ما اصرت المؤسسة الحاكمة على زرع جنودها في فلسطين العتيدة فانهم، حتماً، سيتيهون ولا منقذ لهم في القصبة ومخيم بلاطة التي وصفها معلق صحيفة «هآرتس» العسكري، زئيف شيف بأنها مناطق محررة من الاحتلال الاسرائيلي. لا نشك ابدا في ان الفشل سيكون من نصيب المحتلين ، واننا لعلى يقين بأن جلاوزة الاحتلال لن يعودوا من الضفة والقطاع بأكاليل الغار، بل سيجرون اذيالهم من هناك كما جروها، سابقا، من الجنوب اللبناني لأنهم اسقطوا وما زالوا، من حساباتهم جيلا كاملا ترعرع تحت نير الاحتلال ، هو اليوم يقود ويشكل الاغلبية الساحقة من المناضلين الذين يتصدون بصدورهم العارية، الا من ايمانهم بعدالة قضيتهم، للجنود المدججين بأحدث الأسلحة. هذا الجيل الذي عاش، منذ نعومة اظفاره وحشية وشراسة الاحتلال وكان شاهدا، يوميا، على انتهاك هذا الاحتلال لكرامته الوطنية وجرح مشاعره.

ان ايماننا ببزوغ فجر فلسطين، قريبا، لا يتزعزع، فإن عشرين عاما من العيش تحت نير الاحتلال البغيض فشل في اركاع الشعب الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، فإن العيش في مخيمات اللاجئين والمعاناة فيها وما صاحبها من تعذيب وحملات قمعية اصبح مدرسة للصقل السياسي اجتازها مئات آلاف الفلسطينيين.وهذا ما ينعكس ، بشكل جلي ، في الانتفاضة العارمة. فنرى ان شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، على اختلاف شرائحه وفئاته الاجتماعية واعتناقه لمختلف الاراء السياسية الا انه موحد يرفض الاذعان للمهانة وفي رفضه للاحتلال ويسعى الى تحرير وطنه.

وما يميز هذه الانتفاضة انها تجري تحت شعارات سياسية، في مقدمتها المطالبة بكنس الاحتلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتظهر الانتفاضة مدى اهمية دروس النضال في السنوات السابقة، ومنها الدروس المريرة، ايضا، ومدى اهمية النضال الموحد الهادف في مكافحة الاحتلال وتذليل كل الخلافات الداخلية الهامشية في خدمة الهدف الاسمى - النصر وكنس الاحتلال.

ولا بد من تذكير حكام اسرائيل ان للفلسطينيين تقاليدهم الغنية في النضال من اجل حقوقهم الوطنية ضد ظلم الاستعمار الامبريالي والارهاب الصهيوني في فلسطين.

واليوم يجترح الشعب الفلسطيني البطولات والمآثر ليسطر صفحات مجيدة في سجل النضال ضد المحتلين ويقدم، يوميا، القرابين على مذبح الحرية والاستقلال. ولا بد للانتفاضة ان تعطي زخما جديدا للقضية الفلسطينية وان تجبر المحتلين واسيادهم، فيما وراء المحيط، الى الانصياع لإرادة الشعب الفلسطيني التي يساندها الرأي العام العالمي بأسره.

فليكن حل روابط القرى المسمار الاخير في نعش القيادة (البديلة)

● عندما اوعز حكام اسرائيل لعملائهم في المناطق المحتلة لاقامة روابط القرى عام ١٩٧٩، جاء هذا القرار تمشيا مع اجراءات المرحلة. فاتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر لم تقتصر على العلاقات الثنائية المصرية - الاسرائيلية وانما كما هو معروف تضمنت جزءاً خاصاً عن الشعب الفلسطيني وعن مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة - الضفة الغربية وقطاع غزة. فهو انه رغم التراجعات التي نجمت عن الضربات التي ألمت بحركة التحرر الوطنية الفلسطينية الا أنها استطاعت ليادة النضال لافشال مؤامرة «كامب ديفيد».

حكام اسرائيل، وبسبب موقفهم الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها - لأن هذه المنظمة تعني الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة - حكام اسرائيل هؤلاء حاولوا خلق قيادة بديلة داخل الارض المحتلة تعمل على خدمة مصالح اسرائيل والملك حسين وتحقيق اهداف كليهما.

لم نكن بحاجة لهذه المقدمة لولا أن امراً ما حدث نتيجة للانتفاضة في المناطق المحتلة.

جميل العملة رئيس رابطة القرى في منطقة الخليل اكبر روابط القرى في المناطق واكثرها نشاطاً في خدمة الاحتلال اعلن انه قرر حل رابطة القرى المذكورة. واكد «العملة» ان روابط القرى انشئت من اجل تحقيق هدفين اساسيين الاول: تطوير القرى في المناطق المحتلة والثاني العمل من اجل تحقيق «التعايش» بين اسرائيل والعرب في الاراضي المحتلة. ويعترف العملة الان أن أيا من الهدفين لم يتحقق. فلوضاع القرى تسير من سيء الى اسوأ ومن جهة اخرى ترفض اسرائيل التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية وترفض الحل بإقامة أجواء مستقلة. ومن هنا كان لا بد من الاعلان عن حل رابطة القرى في منطقة الخليل.

من الممكن المرور مر الكرام على هذا الخبر وعدم اعارته اية أهمية لولا ان فيه بعض العبر لن يرفض قادة الآن ان يعتبر. فخلال السنتين الاخيرتين حاول النائب الحيروتي أمل نصر الدين احياء نشاط روابط القرى وقد عقد بين زعم الروابط وكتلة الليكود في الكنيست اكثر من اجتماع وخيل البعض ان الظروف بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ اصبحت مواتية لاعادة الكرة وتنفيذ ما فشلت حكومة اسرائيل في تنفيذه في عصر «كامب ديفيد». الا أن التطورات في المناطق المحتلة كانت بمثابة صفعة لحكام اسرائيل وعملائهم من روابط القرى وزادت وضوح ما كان واضحاً لكل المحللين وهو أن روابط القرى غير قادرة على تحقيق أي من الاهداف التي رسمت لها وعملياً كتب لها الفشل قبل ولادتها. أما الاعلان عن حل رابطة القرى في منطقة الخليل فهو بمثابة المسمار الاخير في نعش محاولة خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان تصريحات حكام اسرائيل حول القيادة المحلية وانتظارهم للقيادة البديلة - بعد ان تنتهي الانتفاضة - ان دلت على شيء فعلى ان هؤلاء لم يستخلصوا العبر من تجربة روابط القرى. يقول بعض المحللين الاسرائيليين ان الانتفاضة لم تكن موجهة من الخارج وان قادة الانتفاضة هم فلسطينيون من المخيمات والمدن وان منظمة التحرير الفلسطينية لم توجه ولم تقد الانتفاضة. وسواء كان الامر كذلك أو كان عكسه فان هؤلاء يتجاهلون اكثر الامور اهمية واكثرها تأثيراً وهي ان الانتفاضة جلبت التعبير عن اصرار الشعب الفلسطيني على التحرر والتخلص من الاحتلال وأن شعب الانتفاضة كله وجميع صانعي الانتفاضة موحدون في موقفهم الذي يرتكز على عدة ثوابت أهمها أن منظمة التحرير الفلسطينية بما لها من تعبير صادق عن رغبة وأماني وطموح الشعب العربي الفلسطيني لتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وتصفية الاحتلال، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لقد أصبح كل فلسطيني حتى الاطفال، يعرف أن التفاوض مع المنظمة يعني الاعتراف بالاساس بالدولة المستقلة. اما حكام اسرائيل فباستطاعتهم الانتظار ما شاؤوا القيادة بديلة لا مستقبل لها أما المستقبل فهو لهؤلاء الاطفال والشباب والشيوخ الرجال والنساء. فليصبح حل روابط القرى مسماراً في نعش كل المحاولات لخلق القيادة البديلة واذا ترسخت هذه القناعة بسرعة اكبر حقنت دماء العديد من الضحايا من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

● ناظم بدر ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

نحو معركة انتخابات المعلمين:

واجب الساعة اسقاط المعراخ

● بقلم: مفيد صيداوي -

عضو مجلس نقابة المعلمين العامة وعضو فرع الخضيرة عن قائمة الجبهة ●

● نقترب يوماً بعد يوم.. من يوم الحساب الذي يجب على كل معلم عربي في اسرائيل أن يجريه مع احزاب السلطة، نتيجة سياستها تجاه المعلمين العرب خاصة، وتجاه قضية الشعب الفلسطيني عامة، والتي يكوّن المعلمون العرب رافدا هاماً من روافده.

واذا كانت الحكومة المنبثقة عن البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) مكونة من حكومة ذات رأسين «الليكود» و«المعراخ» فان «حكومة» نقابة المعلمين والاكثرية الساحقة للمندوبين في نقابة المعلمين هي في الواقع معراخية. فاعضاء المعراخ يكونون حوالي ٧٠٪. ولذلك ورغم ائتلافهم مع حزب المفدال الا أنهم في الواقع العيني ليسوا بحاجة له ولكن واضح أن هناك اتفاقا سياسياً مبدئيا واساسياً بين المعراخ والمفدال الامر الذي يرينا من ناحية عملية الائتلاف في الفروع أيضاً.

أما بالنسبة لليكود والذي يكون قوة ليست ذات شأن اذا ما قيست بالمعراخ ولا يكون بديلاً للمعراخ وليس هناك أي خطر بأن يتسلم نقابة المعلمين فانه الاخطر سياسياً ولكنه بعيد عن استقطاب المعلمين في أي مكان.

ومن جهة أخرى فالمعراخ هو «المعراخ» دون رتوش ودون معارضة فهو يضم في الهستدروت وفي النقابة العامة للعمال وفي نقابة المعلمين والنقابات المهنية المختلفة شقيه حزب «العمل» و«المابام» ولذا يجب على المعلمين مجابهة هذا الواقع كما هو ولا يغررن بنا أحد.

ولذا فان كل الاجحاف الواقع على جمهور المعلمين اليهودي والعربي، وكل الاتفاقيات المهنية البائسة التي حققتها القيادة المعراخية والتي أكلت من لحم المعلمين ومن رزق اطفالهم وجعلتهم حتى الان في درجات السلم الاقتصادي الدنيا. واذا كان المعلم اليهودي بشكل عام مُعيل آخر للعائلة أو مهنة أخرى يمارسها بعد الدوام فان المعلم العربي بعيد جداً عن هذه الممارسة وان قليلاً جداً من المعلمين العرب من له مُساعد في اعالة العائلة. ولذا فالضربات الاقتصادية تأتي دون شك مضاعفة تجاه جمهور المعلمين العرب.

أما من الناحية السياسية فالمعراخ الذي يمارس القمع في المناطق المحتلة، هو نفسه الذي يقود نقابة المعلمين وفي كل مرة كانت كتلة الجبهة تطرح قضية التعليم والمعلمين والاعتقالات والاجرام الوحشي في المناطق المحتلة. كان المعراخ يعارض ويحبي في أكثر من مناسبة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي صاحب اليد الطولى في مقاومة أعمال «الشغب» و«الارهاب»!!

وأمس فقط.. وفي أثناء التحضير للانتخابات الحالية قام مستوطن وهو معلم بارتكاب جريمة نكراء كانت نتيجتها استشهاد انتصار العطار وسكن حزب المعراخ سكون أهل الكهف تجاه مطلب طرده وفصله من صفوف نقابة المعلمين.

وقضية أخرى هي النقيض فقد قامت السلطات باعتقال أداري للمربي رجا اغبارية من ام الفحم. وطالبت كتلة الجبهة في اكثر من مناسبة قيادة النقابة برفع صوتها ضد الاعتقال والمطالبة باطلاق سراحه وما كان من المعراخيين الا أن ملأوا أفواههم ماء. ولم ينبسوا ببنت شفة. في حين لم يتهم رجا بارتكاب جريمة او مخالفة ما.

والمعراخ في الوسط العربي كعادته لا يدخل الانتخابات باسمه الصريح فقط بل بطريقته التاريخية المعهودة ايامها. يعمل من خلال قوائم مستقلة مثال قائمتي (م.هـ) و(ص).او وغيرها من الاسماء التي ستظهر غداً او بعد غد كالفقاقيع وهدفها واحد وحيد تفريق وحدة صف المعلمين العرب الكفاحية وابرازهم كالايتام على مائدة اللئام. فبدلاً من أن تصب الاصوات في اطار قائمة الجبهة الدمقراطية، المعارضة السياسية اليسارية والكفاحية الوحيدة لجمهور المعلمين اليهود والعرب يهدلون مدفوعين من اجهزة غير «تربوية» ومن قبل أوساط سلطوية لتقزيم دور المعلمين العرب في المعركة الكفاحية السياسية والنقابية، ولتحويل المعركة الى حمائل وعائلات، الى معركة فئات ومناصب... الى معركة هذه القرية وتلك القرية، وبذلك يؤدون خدمة كبرى لاعداء شعبنا ولاعداء طلابنا ومعلمينا.

فمعركة المعلمين جميعاً.. هي معركة شعبهم معركة كل الفئات مجتمعة وموحدة ضد عدوها السياسي الواحد سياسة المعراخ والليكود سياسة التمييز ضد المعلمين والمدارس والطلاب.

ولذا فان عيون شعبنا هنا في اسرائيل وهناك في المناطق المحتلة ولا أبالغ حينما أقول في الخارج ايضاً وعيون القوى الدمقراطية اليهودية حليفنا السياسي في هذه البلاد تنظر اليك وتتوقع منك ايها الزميل ان تضرب ضربة المعلم يوم ٨٨/٣/٢١

مهرجان طشقند السينمائي: من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب

● طشقند ـ نوفوستي ـ «سيقام المهرجان السينمائي الدولي العاشر لبلدان أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في عاصمة أوزبكستان السوفييتية ابتداء من ٢٤ ولغاية ٣٠ ايار من العام الحالي. وشعاره التقليدي «من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» وقد ارسلت الدعوات للمشاركة فيه الى ما يزيد على ١٠٠ بلد في العالم.

وكما اعلن عزيز تورايف المدير العام للجنة المهرجان التنظيمية انه ستقام لاول مرة مسابقة الافلام الروائية الطويلة في اطار هذا اللقاء اليوبيلي لسينمائيي القارات الثلاث. وخصصت خمس جوائز رئيسية للمهرجان السينمائي. وسوف تقرر هيئة التحكيم الدولية الرابحة التمثيل مسألة منح هذه الجوائز.

وبالاضافة الى هذه الجوائز في المسابقة سيقوم اتحاد السينمائيين السوفييت واللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا واللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان امريكا اللاتينية بمنح جوائزها وفقا لما ترتئيه الى افضل الافلام الروائية الطويلة والوثائقية على السواء.

وسوف يضم الان برنامج المهرجان ولاول مرة عرضا مكرراً لافضل الافلام السينمائية للبلدان الافريقية. وقال عزيز تورايف: «ان كل هذه العناصر الجديدة في صيغة احياء المهرجان السينمائي ستضفي على اللقاء المقبل روح المسابقة وسترفع من هيبته الدولية.

وقال اوليغ رودنيف رئيس مؤسسة «سوف اكسبورت فيلم»: سوف تنضم السوق السينمائية في طشقند بصورة جديدة حيث سيشارك فيها ما يزيد على ٨٠ وفدا من رجال توزيع وعرض الافلام السينمائية وينوي منظمو المهرجان ان يعرضوا عليهم ٢٠ فيلما روائيا طويلا وبرامج خاصة ـ تمثل الفن السينمائي في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي فضلاً عن القارات من افلام المغامرات والافلام السيكولوجية والموسيقية وستعرض على نطاق واسع اشرطة كلاسيكيات الفيديو المسجلة عليها الافلام السينمائية السوفييتية للسنوات الاخيرة.

وتخطط مؤسسة «سوف اكسبورت فيلم» شراء افضل الافلام الاجنبية. واكد رودنيف قائلاً ان ذلك سوف يساعد على تطوير العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية لتشجيع انتاج افلام مشتركة كالتي انتجت حتى الان واشترك فيها السينمائيون السوفييت والاجانب مثل «اخر حكاية لشهرزاد» (الاتحاد السوفييتي ـ سوريا) «والامل» (الاتحاد السوفييتي ـ المكسيك) وسواها من الافلام المشتركة الاخرى.

وسوف يفتتح نادي السينمائيين المهني في اطار مهرجان طشقند. وبامكان الضيوف والمشاركين في المهرجان المشاركة في الندوة العلمية «السينما وتقاليد الثقافة المتعددة القوميات» وان يلتقوا بزملائهم ورجال العلم والثقافة في اوزبكستان.

وتهدف صيغة اجراء مهرجان طشقند السينمائي الجديدة حسب فكرة منظمي المهرجان الى ان يصبح اللقاء اليوبيلي لسينمائيي القارات الثلاث على الارض الاوزبكية احد الاحداث الهامة في الحياة الثقافية الدولية في سنة ١٩٨٨.

افتتاح معرض الفن الاسلامي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ بحضور جمهور غفير من شفاعمرو والقرى المجاورة تم امس (الاربعاء) افتتاح معرض الفن الاسلامي في قاعة بلدية شفاعمرو.

وتولى عرافة الحفل مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو، الاستاذ امين عنبتاوي، وتكلم فيه كل من رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ومدير قسم الشبيبة العربية في وزارة المعارف، الدكتور جباي، وفضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ومدير مركز ثقافة الشعوب للشبيبة، تسلي دجان كما القى المهندس الدكتور محمود طبعوني محاضرة حول «الفن المعماري في الاسلام».

ويحتوي المعرض على (٣٦٠) صورة فوتوغرافية حول الفن الاسلامي في مختلف ارجاء العالم. وقد وصلت هذه الصور من منظمة «اليونيسكو» الدولية.

وافاد مراسلنا ان المعرض سيكون مفتوحاً امام الجمهور يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء حتى اغلاقه مساء الاحد القادم.

اطفال للبيع.. في غواتيمالا ايضاً

● مكسيكو ـ نوفوستي ـ نشرت مؤخراً في غواتيمالا حقائق رهيبة عن شراء الاطفال المشردين، دون مأوى، من اجل بيعهم لاحقاً في الولايات المتحدة الامريكية. وينص بيان منظمة نساء غواتيمالا الذي نشر هنا على انه يتم نقل الاطفال الى خارج الحدود لهدف معين: «لاستئصال اعضائهم السليمة وزراعتها في اجساد اطفال اصحاب الملايين المرضى».

ويبلغ سعر مثل هذا الطفل الحي ٧٥ الف دولار.

وجاء ايضاً، ان الزوجين رويشمان، اللذين يملكان داراً للاطفال الايتام الصغار السن، قد حصلا على مبالغ كبيرة من هذه التجارة الاجرامية ـ لقد استطاعت دار الايتام هذه منذ بداية العام الحالي، شراء سبعة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ١١ يوماً واربعة اشهر. وقد تمكن تجار السلع الحية من اخراج ١٦٦ طفلا من غواتيمالا منذ تشرين الاول ١٩٨٥ وحتى اذار ١٩٨٦.

وليم فولكنر: العودة الدائمة

● مدهش هو حضور وليم فولكنر المستمر، بعد ربع قرن على غيابه. حضور اعماله الروائية طبعا، واثر عالمه واسلوبه في الكتابة على التجارب اللاحقة. لكن هناك حضوراً من نوع آخر من «صوت العائلة» تطالعنا به دور النشر الفرنسية (والامريكية قبلها)، اذ تقوم بين حين وآخر بنشر اعمال مجهولة للكاتب المعروف. قبل اشهر صدرت عن دار غاليمار (باريس) ترجمة فرنسية لمجموعة قصصية لم يسبق نشرها لفولكنر بعنوان «حب في الصحراء وقصص اخرى» تضم بعضا من محاولاته المبكرة.

وها هي العاصمة الفرنسية تشهد مؤخراً صدور ترجمتين لوليم فولكنر في آن واحد، وذلك لخمس سنوات بعد صدور الاصل الانكليزي. روايتان تنتميان الى المرحلة الاولى في مسيرة احد اكبر روائيي القرن. روايتان لم تكتملا، وضعهما فولكنر في فترات متقاربة في سنوات الشباب ولم يقم بنشرها في حياته: «الميره» الرواية الاولى مكتوبة صيف ١٩٢٥ خلال وجوده في باريس، وكان في الثامنة والعشرين من عمره بطل الرواية الميرهودج، شاب يريد ان يصبح رساماً ولا ينجح لان المرأة التي يتزوجها تقوم بسرقة علبة الالوان والفراشي.. الرواية الثانية تحمل عنوان «الاب ابراهام» ويعتبرها اختصاصيو الادب «النص المؤسس» لثلاثية «البلدة» «المدينة»، و «الاملاك الواسعة» التي تدور حول عائلة «سنوبس».. والطريف ان مخطوطة «الاب ابراهام» عثر عليها في مكتبة خاصة بالتبغ. لان ابطالها يدخنون بصورة ملفتة، على الارجح.

هيلينا سافونوفا السوفييتية: «العيون سود» سحرت باريس

● هل شاهدتم رائعة ميخالكوف السينمائية «العيون السود» الفيلم السوفييتي ـ الايطالي الذي لا يزال يجذب جمهور السينما اينما عرض؟ بغض النظر عن قيمة المخرج الفنية والسينمائية، وهي كبيرة جداً، يقوم جزء كبير من الفيلم على حضور الممثلة السوفييتية هيلينا سافونوفا فيه. وهيلينا هذه دعتها احدى المجلات النسائية الفرنسية مؤخراً، لزيارة باريس، فاضحت حديث النوادي الخاصة والعامة وكادت تغطي في الاهتمام الذي احيطت به الرئيس غورباتشوف وزوجته رايسا.

هذه الممثلة الساحرة بشعرها الاسود ووجهها النحيل وقامتها الحلمية سحرت المصورين واهل الفن الباريسيين الى حد ان مصمم الازياء «سان لوران» صمم لها فستاناً خاصاً بها تذكرت به هيلينا عند ذهابها الى الحفل الراقص الذي اقامته ماري هيلين من عائلة «روتشيلد» وهي بصحبة الممثلين فرانسيس هوستر وجاك فيبر (ممثل فيلم «غزل البنات» لجوسلين صعب) اللذين عملا في مسرحية «دون خوان». وقبل رجوعها الى بلدها، حملت هيلينا بروايات «بول موران» و«بالزاك» التي ستتمتع بقراءتها لها في لغتها الاصلية، اللغة الفرنسية.. اذ من المعروف عنها انها تتقن اللغة الفرنسية.

أقلام شابة

● مجروح قلبي ●

شعر: خليل عوني سبيت

مجروح قلبي دُرت لتش عالدوا
واسأل أنا العشاق عن سر الهوى
مقدرت لاقي واحد يداوي المجروح
ناري أنا وغُنّي بهلهله سوى
ناري مصيبة كلينا ملها طبيب
وعلاجها بعد النوى ملقى الحبيب
كيف بدي اعمل للجرح تنو يطيب
وحباب قلبي عالهجر زادوا النوى
وحباب قلبي عالهجر زادو العذاب
وما عاد غير القلب يتحمل عذاب
والصاب ملا بلوعتي كاس الشراب
يا دل قلبي عالنوى ذاب انكوى
يا دل قلبي عالنوى ذاب وشقي
رغم الجفا ما عهد احبابي بقي
نبع المحبة اللي القلب روى وسقي
جف ـ وما عاد القلب من يوما أرتوى
جف وما عاد القلب من يوما يسلي
لما كاسات الحب ملّا منهلي
حلي وروحي الغالية ردي الي
قلبي يا روحي ذاب من نارو استوى
قلبي يا روحي ذاب من كثر الالم
ذابوا حروفي وعالزجل ناح النغم
تنشف الحبر من كثر ما حزن القلم
وانطفى سراج الحب ما عاد انضوى
وانطفى سراج الحب في قلبي السعيد
من يومها نفس الحكي عنا يعيد
ويلا يا حلوه نعيد
اشتقنا لايام المحبه والغويه

شوارع الريح

● شعر: وسام خشيبون ●

لا تأخذني الشوارع اليك
من تكسر الريح ـ تكونت ـ
وصخب الايام..
في وحدتي..
انها رائحة الشموع
لن يكون صدرك مقبرة الليل والنرجس
في حدود الموت
ينمو الحب جارفاً
او في حدود الموت الشبق..

صوتك...
يحمل مزايا
الارق بلا لون
والفصول المجهولة
انت.. انا
قطرة ـ او قطرات
من وادي الظلام..

(كفركنا)

لـوحـة

● شعر: كاظم ابراهيم ●

سحر عينيك يتألق
يصنع الأمال زورق
هل أجازف ؟!
ام احارب كل غيلق!
لست ادري
اين مجدافي ؟
لماذا قاربي يغرق ؟

عيونك قصة الايام تسرق
لوحة التاريخ تحرق
استجير اللوحه المرسوم فيها
قلب طارق
سيف خالد

(باقة الغربية)

● غناء المطر ●

شعر: نبيل خالد طربيه

امطري امطري
يا سماء في ملاعب الوغى
كالصاعقات امطري
ارسلي الرياح ارسلي
انزلي البرق والرعد
وامنحيني الجبروت يا ارض العرب
وقوي ساعدي
في جبال الخليل
من ظلام العيون انبثق اللهب
امطري... امطري، امطري..
اعدت يا نار الغضب
تلوكين كل الحقب
امطري.. امطري
اشتعلي يا ارض ناراً تحرق الاشرار

فلا يدوم جوع ولا حصار
تعالي تبتدىء الجرح
بين زهور البنفسج
وتعلن ان مولدنا قد تأجج

يا بلادي
مع طلوع الفجر في كل مخيم
قد حان موعد الصلاة
اعطني بعض التراب كي اتيمم
لنهزم الظلام
فلنتاضل.. فلنقاوم

(سخنين)

همسة دافئة

✍ بقلم: فاطمة ناصر ●

عيناك نور للسلام في ظلمتي
عيناك زاد الهوى في غربتي
عيناك ظل للورود الناعسه
وخدك وردة نشقت من انفاسها
روح الامل وطويتها بين ضلوعي

● ناجي عبرة ●

● شعر: اياد الحاج ●

اطلُّ من شرفتي على قمر
وتحت ضوء القمر
يحلو السهر
ناجي القمر
وأرقبها الفراشة فوق الزهر
تنتقي الورود الحُمر
وصوب الزهر
يحلو النظر
ناجي الزهر
يرسم الفتاة ترجم الحجر
وتهتف الصبايا للنصر
ليستجيب القدر
تتوافد الروّاد ويصفق البشر
لروعة الخطوط في الصور
يبلغ الكبر
محفورة في القلب منذ الصغر
بلاد الجنان والجمال
وموطن الثمر
يزرع الورود والحشائش الخضر
ويقتلع الصخر
ليبذر الخيرات

وينثر البذر
ناجي البذر
يصور الفلاح ذا الزنود السُمر
يقطع اليباس في الغصون
ليحفظ الشجر
ناجي الشجر
والحاكم الرعديد في قصور القهر
يعلن في الرعية
بعد صلاة العصر
«ثلاثون من الدولار»
لقاتل الاشرار ومنبع الشرّ
والحاكم الشرّ
وفي صباح الحزن يستيقظ البشر
من نومهم الطويل
على وقع الخبر
ناجي الخبر
عبرة تضاف الى العبر
وريشة أخرى
شهيدة الفكر

(كفرياسيف)





● في موسكو يلقى معرض الفنان جينادي دوبروف اهتماماً واسعاً حيث يزوره يوميا الفات من المواطنين. والمعرض فريد من نوعه اذ ان جميع لوحات الرسام دوبروف تصور مشوهي الحرب العالمية الثانية.
في الصورة العليا، الفنان الممثل السوفييتي ميخائيل يوليانوف (من اليمين) يصافح الرسام دوبروف. ويذكر ان يوليانوف يؤدي دور المارشال جيورجي جيكوف في فيلم عن الحرب العالمية الثانية وهو احد نشيطي لجنة السلام السوفييتية.
في الصورة السفلى امرأة تذرف دموعها لدى مشاهدة احدى اللوحات.
الفنان دوبروف ولد في مدينة مينسك عاصمة سيبيريا وفي ايام الحرب العالمية الثانية فقد ثلاثة من اخوته توفوا من الجوع.

مزيد من اصابات سرطان الثدي واقل من سرطان الرئة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ افاد تقرير نشره معهد السرطان الوطني في واشنطن ان نسبة الاصابات بسرطان الثدي لم تكن يوما على هذا القدر من الارتفاع في حين وصلت نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين الرجال الى مستواها الادنى.

واشارت هذه الدراسة التي استندت الى احصاءات اجريت بين العامين ١٩٥٠ و ١٩٨٥ الى ان الفحوصات المخبرية، لكشف الاصابة بسرطان الثدي، ليست فاعلة ولا يوصى بها في شكل كاف ذلك انها كفيلة بخفض عدد الاصابات بنسبة ٣٠ في المئة. والمعروف ان نسبة الوفيات بين النساء من جراء سرطان الثدي هي الاكثر ارتفاعا من بين اسباب الوفاة الاخرى.

من جهة اخرى اشار التقرير الى ان نسبة الاصابة بسرطان الرئة بين الرجال انخفضت في العام ١٩٨٥، وهي اخر فترة خضعت للدراسة الا انها ما زالت ترتفع بين النساء. واضاف انه بشكل عام تدنت نسبة الوفيات من جراء سرطان الرئة بين مختلف الاعمار الا في بعض الحالات الخاصة.

وفي ما يلي ابرز معطيات تقرير معهد السرطان الوطني للفترة الممتدة بين العامين ١٩٥٠ و ١٩٨٥.

تتراوح نسبة الاصابات بسرطان الثدي بين ١٠٤ و ١٠٧ لكل مئة الف امرأة وهي النسبة الاعلى التي تسجل على الاطلاق. وارتفع عدد الاصابات بنسبة ١٧ في المئة بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٥. والنسبة مختلفة بين النساء اللواتي وصلن الى مرحلة انقطاع الطمث واللواتي لم يبلغنها. وهكذا فان عدد الاصابات بين النساء اللواتي قطعن الخمسين من العمر تصل الى ٣٣٥ لكل مئة الف امرأة في حين تصل بين اللواتي لم يبلغن هذا العمر الى ٣٢،٨ من اصل مئة الف.

نسبة السرطان الذي يضرب من عمرهم اقل من ١٥ سنة انخفضت ايضا في شكل كبير. ونسبة الوفيات بين شبان وفتيات هذه الفئة وصلت الى ٣،٥ على مئة الف في العام ١٩٨٥ اي بتراجع بلغ ٣٣ في المئة منذ العام ١٩٥٠.

عدد الاشخاص الذين توفوا في الولايات المتحدة من جراء سرطان الرئة وصل الى ١٢٢،٣٩٥ امريكيا في العام ١٩٨٥. ويجب اضافة ٩٠،٨٩٨ وفية للحصول على عدد ضحايا سرطان الرئة في العام ١٩٥٠.

سجل عدد الاصابات بسرطان الرئة بين الرجال البيض (٨٠ مصابا لكل مئة الف شخص) مستواه الادنى منذ العام ١٩٧٧. وكذلك الامر بالنسبة للاصابات بين السود (١٢٤،٧ على مئة الف) التي عرفت مستواها الادنى منذ العام ١٩٨١.

سجل عدد الاصابات بسرطان الرئة بين النساء نسبة ارتفاع سنوية هي ٤،٧ في المئة بين العامين ١٩٧٥ في حين وصل عدد الوفيات بينهن من جراء هذه الاصابة الى ٢٦،٨ لكل مئة الف خلال السنوات العشر المذكورة.

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٢٨) * * * *

● اعداد: خضرة حسن أبو الحلق ـ يافة الناصرة ●

افقي:
١) موجودة داخل الاذن ـ اله
٢) للتمني + قط + اشاهد
٣) م + بسط ـ رفع + حرف جر (معكوسة)
٤) جمال ـ طليق
٥) أخذ بالثأر + غالب
٦) طبيب عربي + في الوجه
٧) ل + من الطيور الضخمة
٨) يواصل + للنهي + متشابهان
٩) لباس ـ قيصر روماني

عمودي:
١) اشهر لوحة في العالم (ناقص حرف)
٢) عتاب ـ يبرز (معكوسة)
٣) علم مذكر + من بقايا النار (معرفة ومعكوسة)
٤) احسان ـ دوام (ناقص حرف) + رسول
٥) بان + للنهي + نصف وازع + نصف عواء
٦) شاخ ـ علم مؤنث + ل
٧) قصة ليوسف ادريس + للسؤال
٨) فرع (معكوسة) ـ غرقوا (ناقص حرف)
٩) عكس اشترى ـ طوى ـ مرض عضال (معكوسة)

** حل لغز رقم (٢٢٧) **

افقي
١) الإيمري
٢) نابلس
٣) حل ـ ارم ـ سل
٤) بلغ ـ الف
٥) رحاب ـ حيفا
٦) يود ـ دير
٧) جل ـ بان ـ تع
٨) لبنان
٩) الناصرة

عمودي:
١) البريع
٢) حلحول
٣) لن ـ حاد ـ ل ل
٤) أ أ أ ـ نين
٥) ميرم ـ غانا
٦) علم ـ ياس
٧) سر ـ الّد ـ رن
٨) سلفيت
٩) القارعة

الكنيست تقرر تحويل موضوع مشاكل مزارعي التبغ العرب للبحث في لجنة الاقتصاد

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اثار النائب الجبهوي توفيق طوبي امس الاول (الثلاثاء) قضية مزارعي التبغ العرب من خلال طرحه اقتراحا بهذا الخصوص على جدول اعمال الكنيست. وقد قام بالرد عليه نائب وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز.

واكد طوبي في مستهل كلمته اهمية زراعة التبغ لدى الفلاحين العرب اذ انه «يشكل احد الفروع الهامة في الزراعة العربية وخاصة في منطقة الجليل»، وكذلك ممارسات شركة «دوبك» ومعها وزارة التجارة والصناعة وبدعم من الحكومة التي «بسياستها العنصرية لم تظهر اي اهتمام لحماية مصالح مزارعي التبغ العرب حين عاضدت موقف شركة دوبك الاستغلالي، هذه الشركة التي تحولت الى الشركة الاحتكارية الوحيدة لتصنيع التبغ في البلاد. هذا الموقف الذي ادى الى التقليص الجدي في مساحة وكمية زراعة التبغ».

واضاف طوبي: «كما هو معروف فان ٩٥٪ من محصول التبغ في البلاد هو من انتاج الفلاحين العرب. وفي غياب اية حماية حكومية في وجه الاستيراد المنافس، بالاضافة الى الضغط المالي لشركة «دوبك» وطرق او ترتيبات الشراء والتسويق الانتهازية المتبعة مع الفلاحين العرب تقلصت كمية محصول التبغ المحلي حتى وصلت الى ٧٪ تقريبا من مجمل استهلاك شركة «دوبك»، في حين تقوم باستيراد بقية احتياجها من التبغ الخام من خارج البلاد. هذه السياسة قلصت كمية الانتاج المحلي من التبغ المصرح به من وزارة الزراعة من ٧٠٠ طن قبل عدة سنوات الى ٥٠٠ طن فقط في السنوات الاخيرة، علما بان المتضررين الاساسيين هم الفلاحون العرب حيث ان معظمهم يعتاشون من زراعة التبغ.

واستعرض طوبي ايضا جوانب الضرر الذي تسببه سياسة دوبك لمزارعي التبغ العرب فقال: زارعو التبغ العرب يأخذون تصاريح تمكنهم من زراعة كذا دونمات من التبغ، في حين ان دوبك غير مستعدة لشراء اكثر من ٥٠ كغم للدونم الواحد من المزارع العربي، ومع العلم انه باتباع طرق الزراعة الحديثة وبتجهيز الارض كاللازم يصل منتوج الدونم الواحد احيانا الى ١٥٠ كغم من التبغ. شركة دوبك ترفض شراء ما تسميه «فائض الانتاج» وهكذا فان كميات كبيرة من التبغ تبقى في بيوت الفلاحين مع ما يترتب من خسائر واضرار نتيجة لخزنها ولعدم تسويقها. ان ما ترفضه دوبك هذا اليوم من محصول الفلاحين العرب يعادل نصف محصولهم العام تقريبا اي حوالي الـ ٢٥٠ طنا. هذا الواقع هو بمثابة وضع الفلاحين العرب ضحية لصراع دوبك مع الحكومة في محاولة الاولى رفع اسعار السجائر.

وفي تلخيصه لجوانب القضية قال النائب طوبي: مزارعو التبغ العرب واقعون بين المطرقة والسندان ـ من جهة استغلال شركة دوبك لهم بشكل متواصل (طرق التسويق الانتهازية) ومن جهة انعدام كل حماية او مساعدة من طرف الحكومة. ان سياسة الحكومة نحو مزارعي التبغ العرب هي جزء من سياسة التمييز العامة التي تنتهجها ضد الزراعة العربية والمزارعين العرب في اسرائيل. سياسة حرمانهم من الحماية على محاصيلهم في وجه الاستيراد المنافس وانتهاز او استغلال دوبك لهم، حرمانهم ايضا من اية مساعدة مثل زيادة المساحة الزراعية او بناء مخازن او تأمين السعر الذي يضمن لهم الربح.

وانهى طوبي كلمته قائلا: اننا نرفع صرخة مزارعي التبغ العرب ضد هذا الظلم وندعو الحكومة ووزارة الزراعة الى العمل من اجل قيام شركة دوبك بالايفاء بتعهداتها نحو الفلاحين العرب، وشراء التبغ المنتظر في بيوت الفلاحين العرب بدون تأجيل. اننا ندعو الحكومة ايضا لان تفرض حمايتها على الانتاج المحلي، وتزيد نسبته في مجمل استهلاك شركة دوبك، عن طريق زيادة القيمة المالية التي يستحقها الفلاح العربي مقابل محصوله من التبغ وكذلك تمكين المزارعين العرب وخاصة مزارعي الجبل من توسيع المساحات الزراعية.

وقال نائب وزير الزراعة في رده على الاقتراح: ان عدم «استيعاب» شركة دوبك للتبغ هو موضوع المفاوضات بين وزارة الزراعة ووزارة المالية. وان مجلس التبغ الذي يمثل المزارعين اجرى مفاوضات ايضا مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة، حيث «اتفقت الوزارتان على بذل الجهود لايجاد مقابل مالي من وزارة المالية يدفع الى المزارعين الذين لم يسوقوا محصولهم بعد».

وزعم نائب الوزير بان شركة دوبك «دفعت في السنة الماضية وكذلك في هذه السنة سعرا اعلى من السعر العالمي للمنتوج». واضاف: من الناحية المهنية نحن ننتج في البلاد تبغا من الصنف الشرقي، وكما يبدو فلن دوبك ليست محتاجة الى كميات كبيرة جدا، لكن الكميات التي تحتاجها تشتريها من الاسواق العالمية بسعر (٢.٥) دولار للكيلوغرام الواحد. مقابل هذا وافقت دوبك على ان تستوعب التبغ الاسرائيلي بـ (٣.٥) دولار للكيلوغرام. هذا السعر الذي يضمّن في سعر تكلفة السجائر الذي بسببه تطالب شركة دوبك وزارة المالية السماح لها برفع اسعار السجائر.

وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي: هل كل ما تشتريه دوبك من خارج البلاد ارخص مما ينتج في البلاد؟ وهل هذه هي الامور التي تأخذونها بالحسبان وليس ضرورة حماية الانتاج المحلي؟

واضاف نائب وزير الزراعة: ولكن دوبك لا تدفع مقابل التبغ المحلي سعرا اعلى من منطلق الرحمة، اذ انها تحصل على مقابل من قسم الجمارك بصورة غير مباشرة. ولولا هذا الوضع لكنا قادرين على تسويق التبغ المحلي الى السوق العالمي وبهذا نزيد الانتاج ونصدره. هذا هو السبب الاساسي الحقيقي الذي يجعلنا لا نزيد مساحة التبغ، لان دوبك غير مستعدة لاستيعاب اكثر من الـ ٦٠٠ طن التي تستوعبها والتي نقوم نحن بتحديدها (الكمية) وتحديد انتاجها.

واضاف: وزارة الزراعة حاولت بالتشاور مع وزارة التجارة والصناعة التأثير على قسم الميزانيات وكذلك على المفاوضات الجارية بين وزارة المالية وبين دوبك كي يتم استيعاب التبغ الموجود في مخازن الفلاحين من جهة وكي يتم دفع السعر الكامل من جهة اخرى، وليس اقل منه حتى يتمكن الفلاحون من الصرف على البذور وعلى الزراعة وعلى كل التحضيرات للموسم القادم. وزارة الزراعة صادقت لمجلس التبغ للسنة القادمة على نفس حجم زراعة التبغ املا في ان ننجح بانهاء القضية استعدادا للسنة القادمة.

الاحتياج السنوي من التبغ الخام في البلاد هو ٥،٥٠٠ طن، منه حوالي ٥٥٠ طناً محصول محلي اي ما يعادل ٨٪ الى ١٠٪. دوبك سوقت في سنة ١٩٨٧ (٣٤٥) مليوناً علبة سجائر بقيمة (٣٠٤) مليون شاقل من بين (٣٠٤) مليون شاقل (٢١٢) مليوناً ضرائب. نحن طلبنا مليونا واحدا، حتى نستطيع تحسين اوضاع مزارعي التبغ العرب، ولاسفنا حتى الآن لم ننجح بالحصول على رد ايجابي. لذا فاني اعتقد انه كان من الواجب على دولة اسرائيل ان تحل اولا مشكلة استيعاب التبغ لانه يجب ان نتذكر ان خزنه يكلف المزارع اموالا. هذا مصدر رزقه، ملكه، وبالاضافة الى ذلك عليه ان يعتاش الشتاء كله الى حين موسم المحصول القادم. ولاسفنا فان عدم استيعاب التبغ يسبب ضائقة حقيقية لدى المزارعين. وزارة الزراعة تعهدت لمجلس التبغ بان تحضر المشاكل للسنة القادمة لذا فان في هذا الموضوع لا توجد مشكلة. وبقيت مشكلة استيعاب فائض المحصول السابق.

واخيرا اقترح نائب وزير الزراعة ان ينقل الموضوع للبحث في لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست لاهميته وقد وافق النائب توفيق طوبي على ذلك وفعلا تم تحويله الى هذه اللجنة.

□ تنويه □

● حيفا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ جاءنا من مراسلنا في كفر ياسيف وابو سنان، قسطندي مرقس، ان خطأ قد وقع في المعلومات التي اوردها في الخبر الذي نشر في جريدة «الاتحاد» يوم (٢ـ٢ـ٨٨) بعنوان «١٦ طبيبا من فريق كفر ياسيف وابو سنان » بان الاجتماع تم بين لجنة الاباء والاطباء، وليس بين اللجنة والاطباء والهيئة التدريسية كما ورد في الخبر. وان القرارات التي وردت في الخبر اتخذت باسم لجنة الاباء، والاطباء فقط. ولذا اقتضى التنويه.

دفن خمسة شبان من

● تتمة من ص أولى ●

سكان القرية، الذين كانوا يشاهدون كل ذلك، ارسلوا مجموعة من النساء للصراخ على الجنود. وتمهن رجال القرية بعد ان ترك الجنود والمستوطنون المكان.

مسح سكان القرية الوحل عن وجوه الشبان، معتقدين انهم قد فارقوا الحياة. وعندما تبين لهم انهم لا يزالون احياء. طرحوا في الارض واخرجوهم. ومن ثم نقلوهم الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس. لكن، بحجة حظر التجول المفروض على نابلس، منعت السيارة التي تقلهم من دخول المدينة. واضطر الاهالي الى قطع مسافة طويلة، الى المستشفى الحكومي في اريحا.

في اليوم التالي اعيد عصام ومحسن وعبد اللطيف الى بيوتهم. لكن مصطفى ظل في وضع خطير (حتى ٨٨/٢/٩) يوم صدور البيان الصحفي) في المستشفى.

وبعد ساعة من انقاذ الشبان الاربعة حضرت دورية عسكرية اسرائيلية الى المكان الذي دفنوا فيه. فحص افرادها المكان وغادروا.

بعد ايام وصل الى المكان صحفي من جريدة «كول هعير» (كل المدينة) الصادرة في القدس الغربية. حفر في الموقع وعثر على حذاء احد الشبان تحت التراب.

● شاهد عيان ●

وقدم المواطن حمد حسني محمد عودة، يوم (٨٨/٢/٩) شكوى شملت تصريحا مشفوعا بالقسم وصف فيه العملية كما رآها بأم عينه.

وأضاف الى التفاصيل الواردة اعلاه ان الجرافة، بعد ان اتمت عملية دفن الشبان (بعد ضربهم بشكل مبرح)، اسقطت لسانها (الجرافة) بقوة على سيارة مدير مدرسة القرية خالد عبدالله شحادة فأتلفتها.

وكانت صحيفة «الاتحاد» حصلت على التفاصيل الأساسية عن هذه الجريمة. لكنها لم تتمكن، لأسباب خارجة عن ارادتها، من نشر النبأ. فاتصلت بعدد من الصحف العبرية، ومنها صحيفة «حدشوت» التي نشرت النبأ يوم امس.

ميرفي يعود، اليوم، الى

● تتمة من ص أولى ●

ذكرت مصادر اسرائيلية بهذا الصدد ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي قد يزور المنطقة في الشهر ذاته لتسريع «العملية» المذكورة وافتتاح مؤتمر دولي في الشهر التالي (نيسان) على اساس اتفاقية لندن التي يقال انه تم الاتفاق حولها بين حسين وبيرس في نيسان العام ١٩٨٧. فيما نفت مصادر الليكود هذا البند.

● تقترح الادارة الامريكية بعد الافتتاح الدولي بدء مفاوضات مباشرة حول «مرحلة انتقالية» في الاراضي المحتلة. وهذه المفاوضات تكون بين ايار وكانون الاول المقبل.

● الولايات المتحدة تقترح ان تستمر «المرحلة الانتقالية» فترة اقصاها (٣) سنوات، مبررة ذلك بانها لا ترغب في ان تبدو هذه الفترة وكأنها الحل النهائي والدائم وان هذه «المرحلة» لا تسمى بـ «الحكم الذاتي» ولن تذكر اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» كأساس للمفاوضات.

● المفاوضات بشأن الوضع النهائي (الحل) تقوم على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) وبرنامج الرئيس الامريكي رونالد ريغن، (من أيلول العام ١٩٨٢) والذي يتحدث عن اتحاد «كونفدرالي» بين المناطق المحتلة والاردن.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، ايد «المبادرة» الامريكية الجديدة. وقال ان على اسرائيل ان تفعل كل ما في وسعها للمباشرة بمفاوضات من اجل «السلام» ولتحقيق ذلك فانه لا غنى عن «مساعدة» الولايات المتحدة.

وكان بيرس اقترح على شمير ان يجريا لقاء مشتركا مع ميرفي الا ان الاخير رفض ذلك!

وكان رئيس الوزراء، اسحاق شمير، اكد لمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ان اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» هي الاساس الوحيد لاية مفاوضات سلمية مع الدول العربية مع العلم ان شمير كان رفض صفقات «كامب ـ ديفيد» عشية توقيعها في حينه!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء) ان شمير اعطى «الضوء الاخضر» للمبعوث الامريكي من اجل مواصلة جهوده «السلمية» لتنفيذ المرحلة الاولى منها على الاقل وهي «أسس التسوية».

وذكرت صحيفة «جيروزلم بوست»، امس، ان مصادر اسرائيلية اكدت ان هنالك ضمانات بان الاردن ومصر اتفقتا على تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك حتى بدون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية، وان مصر اعربت عن تأييدها للنقاط التي جاءت في مقترحات ميرفي.

ومن جهة اخرى لم تتضمن تصريحات ميرفي اية اشارة الى انه حقق تقدما في دمشق خلال محادثاته مع المسؤولين السوريين حيث فشلت محادثاته في التقليل من اصرار سوريا على ان اي حل يجب ان يتم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وخلال مؤتمر دولي فعال.

وسادت حول محادثات ميرفي في السعودية اجواء من التكتم والتعتيم الكاملين.

اما مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، فرحب «بالافكار» الجديدة التي عرضتها الادارة الامريكية لدعم «مساعي السلام» في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر حذر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. من مغبة الموافقة على المقترحات الامريكية الداعية الى مفاوضات مباشرة على نسق «كامب ـ ديفيد». وقال ان مثل هذا التصرف سيكون خطأ ينطوي على نتائج وخيمة بالنسبة الى من سيسلك هذا الطريق. واكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل الكفاح ضد اية قوة احتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار عرفات الى ان الامريكان يمارسون ضغوطا شديدة على الاردن.

واعرب الملك حسين، امس، عن تحفظه في الادلاء برأيه في المقترحات الامريكية الاخيرة و«مبادرة» مبارك بشأن الشرق الاوسط. واكتفى بالاشارة الى انه يرحب بجميع المبادرات السلمية اذا كانت هذه المبادرات تؤدي الى حل سلمي حقيقي للنزاع في المنطقة.

ومن جهة اخرى اعرب مسؤولون في «البيت الابيض»، امس الاول، عن خيبة املهم للقاء الجاف، الذي استقبل فيه المبعوث الامريكي ميرفي من قبل مسؤولي الدول التي زارها في جولته.

وازدادت خيبة الادارة الامريكية لان م.ت.ف. لم تبد اي اهتمام «بالمبادرة» التي حملها ميرفي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

هذا واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مايكل ارماكوست، نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية ارجأ جولته في اسرائيل والخليج.

وكان مقررا ان يتوجه ارماكوست الاسبوع المقبل الى اسرائيل.

واوضح تشارلز ريدمان، الناطق باسم الخارجية الامريكية، ان جولة ارماكوست ستتم لاحقا لكنه لم يحدد موعدا جديدا لها. وعزا الارجاء، الى «الاعمال المكثفة» في واشنطن!!

في بيان صحفي:

بلدية الناصرة تدحض اكاذيب كامل الظاهر

● رئيس كتلة «المتكديت» الهزيلة في مجلس بلدية الناصرة يبني دوره المعارض على الكذب والافتراء ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد امس الاول بيانا صحفيا ردا على الاكاذيب التي نشرها عضو البلدية كامل الظاهر، رئيس كتلة «المتكديت» في مقاله الذي نشر في «الصنارة» بتاريخ (٨٨/٢/٥) والذي يدعي فيه، كذبا، بأن بلدية الناصرة لم تدفع راتب يومي الاضراب («يوم المساواة» ـ ٨٧/٦/٢٤ و «يوم السلام» ـ ٨٧/١٢/٢١) لعمال الضفة الغربية المحتلة الذين يعملون في بلدية الناصرة بالاضافة الى الافتراءات الاخرى بخصوص شروط عملهم. وجاء في البيان:

«بلدية الناصرة قامت بدفع راتب اليومين المذكورين وفي حينه. راتب اضراب «يوم المساواة» دفع لهؤلاء العمال بتاريخ ٨٧/٧/١٥ . وراتب اضراب «يوم السلام» دفع لهم بتاريخ ٨٨/١/١٤ .

وعضو البلدية المذكور يعرف هذا او على الاقل كان بامكانه ان يعرف لو اراد. ولكنه، كعادته، فضل ان يستل الاكاذيب والافتراءات من جعبة الحقد الاعمى والتحريض ضد بلدية الناصرة وادارتها، الامر الذي هو الشغل الشاغل له ولحركته المتكديت ولـ«الصنارة»؟

لعضو البلدية المذكور «تقاليد» في اختلاق الاكاذيب عن بلدية الناصرة الجبهوية ونشرها بين الفترة والاخرى بشكل دوري ومقصود ونحن نعيد الى الذكرى الارقام الكاذبة عن ميزانية بلدية الناصرة للسنة المالية ٨٨/٨٧ التي قام بنشرها في حينه. وعندما ووجه في جلسة المجلس بالحقائق اضطر الى الاعتذار ثم عاد، بعد الجلسة، بتكرار نشر الارقام الكاذبة وكأنه لم يعتذر عنها.

ومتسترا بالوطنية الزائفة المعروفة عنه وعن حركته «المتكديت» يتباكى كامل الظاهر (المحامي والتاجر والمستورد والملاك الكبير) تباكيا ديماغوغيا على شروط عمل عمال المناطق المحتلة في بلدية الناصرة في حين ان شروط عملهم هي افضل شروط عمل في اي بلدية أو سلطة محلية في البلاد. اما الحقائق فهي كما يلي:ـ

ـ حتى قبل ان يسن قانون الحد الادنى للاجور كانت بلدية الناصرة تدفع لعمال الضفة الغربية المحتلة اجورا فوق التسعيرة الرسمية بهدف ضمان حد ادنى لدخلهم.

ـ هؤلاء العمال يعملون ٥ ساعات وليس ٨ ساعات كما يقول المذكور. والبلدية تنقلهم في باص خاص مرتين في اليوم من والى اماكن سكنهم.

ـ قسم منهم يعمل ورديتين (٩ ساعات تدفع البلدية مقابلها راتب يومين) وتنقلهم على حسابها وبعضهم ينامون في شقتين سكنيتين في الناصرة على حساب البلدية.

ـ وعمال المناطق المحتلة في بلدية الناصرة يتمتعون بكل الشروط الاجتماعية مثل ايام الاذن والمرضيات والاعياد الخ ..»

واختتم البيان بالتوضيح بان السيد كامل الظاهر هو اقل عضو بلدية حضورا للاجتماعات حتى انه لا يدخل دار البلدية عدة اشهر متتالية ويتغيب عن عدة اجتماعات متتالية واضاف: «ان عضو البلدية الذي يبني معارضته على الكذب والافتراء والتشويه ليس بحاجة الى الحقائق او التعامل معها».

طوبي يستجوب حول موعد الانتخابات لمجلس شعب المحلي

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب توفيق طوبي امس الاول الثلاثاء استجوابا الى وزير الداخلية يطلب فيه معرفة موعد الانتخابات للمجلس المحلي في قرية شعب.

وقد جاء هذا الاستجواب على خلفية المعلومات التي وصلت الى اهالي القرية بان الانتخابات ستجري مع انتخابات السلطات المحلية الاخرى في شهر تشرين الاول من هذه السنة، مع أن الانتخابات الماضية لمجلس شعب المحلي جرت بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ .

تقديم اربعة جنود للمحكمة لرفضهم تنفيذ اوامر تكسير عظام العرب وتبرئتهم

● تل ابيب ـ برأت المحكمة العسكرية ساحة اربعة جنود يتدربون في دورة للضباط بعد ان قدموا اليها بسبب رفضهم تنفيذ اوامر قادتهم بضرب المواطنين العرب حتى تكسير العظام.

وقد كشف عن هذه المعلومات عضو الكنيست اليعزر غرانوت «مبام» وعضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست،وذلك في لقاء مع اعضاء حزب مبام في القدس.

وقال غرانوت: «ان المحكمة ارتأت ان الامر الذي صدر عن القادة لجنودهم غير قانوني بالمرة.» واضاف « انه منذ بدء الحوادث في المناطق كان احد الاخطاء الجسيمة اعطاء الاوامر بضرب العرب».

رياضة

«دربي» الاشقاء: الطيبة والطيرة

● الجمهور الواسع يريد لهذه المباراة ان تكون بروح المنافسة الرياضية الشريفة ويتمنى للفريقين النجاح ●

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يستضيف ملعب الطيبة يوم السبت القريب اللقاء الرياضي المرتقب في كرة القدم بين فريقي هبوعيل شباب الطيبة وشباب الطيرة من الدرجة الاولى.

ويأتي هذا اللقاء ضمن جولة الاياب، حيث كانت نتيجته في جولة الذهاب فوز فريق الطيرة بالنتيجة (١:٢).

وجدير بالذكر ان مكانة الفريقين الشقيقين في ترتيب اللائحة تحتاج الى المزيد من النقاط والمكاسب الضرورية للارتقاء الى مواقع افضل مما هي عليه الان.

ويلاحظ جو من الهمة والنشاط في صفوف الفريق الطيباوي المضيف الذي حقق لاعبوه مؤخرا انجازات وانتصارات هامة حسنت مرتبة الفريق وبعثت الثقة والتفاؤل من جديد بين اوساط الجمهور واللاعبين والاداريين في الطيبة.

وجدير بالذكر ان لمثل هذه المباريات الهامة والتي تعتبر «دربي» المثلث وبحق، قوانينها واجواءها الخاصة رياضيا وتنافسيا.

وبالطبع فان لكل منها الحق في التفاؤل والسعي لتحقيق النصر المرجو، ويريد كل الاهالي في الطيبة والطيرة هذا اللقاء رياضيا اخويا ما بين اللاعبين اصلا وما بين جمهور الفريقين بالاساس، وتحويله الى عرس رياضي شعبي تسوده مشاعر التآخي والتنافس الرياضي الشريف، واحسن هدية بامكان الفريقين تقديمها لجمهورها يتمثل بالاداء الكروي الحسن وبالروح والقدوة الرياضية المثلى، وتجسيد روح من التعاون ضمن الاصول والتنافس الرياضي الاخوي البعيد عن اي تصرف مناف لذلك. وبذلك يكون النصر والفوز الحقيقي لكلا الفريقين وجمهورها، وفي ارض الملعب «صحتين للكسب».

● كفر قرع تفوز على برطعة في كرة القدم وتنس الطاولة والشطرنج ●

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم، لمراسل المكتب الرياضي يوسف عسلي ـ جرت في الاسبوع الماضي، حسب القرعة، مباريات الدوري والتقى لاعبو كفر قرع مع لاعبي برطعة حيث فاز لاعبو كفر قرع في جميع المباريات التالية:

● كرة القدم ـ في المباراة التي جرت على ملعب للتسوية عقب عقاب لجنة الطاعة ضد فريق كفر قرع فاز الفريق القرعاوي على فريق برطعة بالنتيجة (١:صفر). سجل الهدف لكفر قرع اللاعب نضال احمد عثامنة.

● تنس الطاولة ـ في المباراة التي جرت في قاعة برطعة فاز فريق كفر قرع على فريق برطعة بالنتيجة (٥:صفر) مثل فريق كفر قرع كل من: عبد الرحيم مصاروة وجواد عبد الغني وسفيان حمدان.

● الشطرنج ـ في المباراة التي جرت في قاعة كفر قرع ضمن مباريات الدوري فازت كفر قرع على برطعة بالنتيجة (٤:صفر). مثل كفر قرع: خليل كناعنة وعدنان عسلي ومحمد فريد وبديع عثامنة.

● تعازينا ●

● الى آل شلبي في الرينة واكسال بوفاة المرحوم «علي محمد اسعيد شلبي».
● والى سليم حسن بصول بوفاة الوالدة «مريم حسين بصول».
● والى آل رواشدة بوفاة المرحوم «ابراهيم كريم رواشدة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

● الى أسعد سمعان والافراد العائلة بوفاة الوالد «ابو اسعد».
● والى آل قرطام في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم «ابو حسن».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل سعد بوفاة الحاجة فاطمة سعد «ام محمد».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

في مجابهة تلفزيونية مع عضو الكنيست شيبح فايس (العمل):

الكاتب يورام كانيوك: الفلسطينيون اعداؤنا ومع اعدائنا هؤلاء يجب ان نعقد سلامًا

ارفض مبدئيا وتحت كل الظروف طرد الانسان من وطنه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الكاتب العبري المعروف يورام كانيوك «ان الفلسطينيين هم حقا اعداؤنا، ولكنهم اعداؤنا الذين يجب ان نعقد سلاما معهم حتى نعيش نحن ويعيشوا هم في طمأنينة» ـ جاء ذلك في اطار مجابهة بينه وبين عضو الكنيست شيبح فايس («العمل») حول الموقف من «سفينة العودة».

وقد رفض كانيوك بشجاعة الصاق تهمة الارهاب بالفلسطينيين بشكل عام وخصوصا بالفلسطينيين المبعدين عن الوطن، وقال: لو ان هؤلاء الاشخاص «ارهابيون» حقا وقاموا بعمليات ارهابية لكانت حكومة اسرائيل قدمتهم للمحاكمة بدل ان تطردهم خارج وطنهم. وقال: انني ارفض مبدئيا، وتحت كل الظروف، طرد الانسان من وطنه.

وقال كانيوك انه رفض في حينه رفضا قاطعا محاولة رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن تشبيه ياسر عرفات بهتلر. ودعا المجتمع الاسرائيلي الى عدم المتاجرة بقضية الكارثة المروعة التي حلت باليهود في عهد النازية.

وقد حاول شيبح فايس، بشكل معيب، الاساءة الى الفلسطينيين متهما اياهم بالقيام باعمال الارهاب بينما اليهود هم ضحايا النازية. وقال ان كل موضوع «سفينة العودة» هو «قنبلة اعلامية» من الفلسطينيين.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اذاع قبل المجابهة مباشرة، مقاطع واسعة من بيان لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين الداعي الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل وكذلك مقاطع من تصريحات محمود عباس (ابو مازن) التي رحب فيها بحرارة ببيان لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين.

قطاع غزة يلتهب عن بكرة ابيه

● تتمة من ص أولى ●

اسعد محمد بركة (٢٠ عامًا) ـ كدمات في الصدر والساعدين.

● البريج ●

واصيب، خلال الاشتباكات في مخيم البريج، عدد من المواطنين بينهم: ٧ افراد من عائلة نباهين ـ اصيبوا بكسور مختلفة وكدمات في جميع انحاء الجسم. كما اصيب ٣ من عائلة العواودة بكسور وكدمات.

● غزة هاشم ●

ووقعت اشتباكات في مختلف مناطق غزة، امس، خصوصا في احياء الصبرة والزيتون والنصر ـ الشيخ رضوان والدرج.

وكشف الاهالي عن اسلوب تعذيب جديد في حي الشيخ رضوان يتمثل في احضار الشبان الى موقع خلف محطة وقود بهلول، حيث يوجد جنزير دبابة. يستفرد الجنود بالشبان على مجموعات ويلقون بهم على الجنزير ويضربونه بقسوة، بالهراوات والمواسير والزوايا المعدنية الحديدية، حتى ينزف الدم من جميع انحاء جسمهم ويغمى عليهم.

ويوم امس الاول هاجمت النساء، اللواتي شاهدن عمليات التعذيب، الجنود. فاحضروا جرافة عسكرية وهاجموا النساء واصابوا عددا منهن بجراح. لكن النساء نجحن في انقاذ ثلاثة شبان ونقلهم الى المستشفى.

● رفح ●

ووقعت اشتباكات بين طالبات مدرسة «القدس» الثانوية وبين قوات الاحتلال، واطلق الجنود عشرات قنابل الغاز على المدرسة. واصيبت خمس طالبات بالتسمم وعولجن في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

● ٢٥٠ اصابة خلال ٣ ايام ●

واصيب، خلال الاشتباكات في قطاع غزة وحده منذ الاثنين الماضي، حوالي ٢٥٠ مواطنا ـ بينهم ٨٦ عولجوا في مستشفى «الشفاء» و٤٤ في مستشفى «الاهلي» و١٠٦ في عيادات وكالة الغوث في المخيمات، اضافة الى عشرات الاصابات التي عولجت في البيوت.

ومن ابرز الاصابات: ● ميسر الشافعي (٢٩ عامًا) ـ من غزة (حي الدرج): اصيب بحالة تسمم نتيجة القاء الغاز في منزلها. نقلت، امس الاول، الى مستشفى «الاهلي» وظلت تنزف حتى اجهضت يوم امس. وكانت حاملا في الشهر الخامس.

● الطفل سليمان سعيد السويسي (١٠ سنوات ـ من حي «التفاح» في غزة): اصيب بعيار ناري، عصر امس، عندما كان واقفا امام منزله.

● انعام عباد (١٧ سنة من مخيم «الشاطىء» ـ بلوك ١١) ـ جرح ٤ غرز في الرأس. اصيبت امس.

● ٤ حوامل من معسكر «الشاطىء»، نقلن، امس، الى مستشفى «الشفاء» وغادرنه بعد ان عولجن.

● القدس ●

تجددت المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في القدس يوم امس وشهدت «حارة السعدية» و«باب حطة» في البلدة القديمة صدامات جديدة. ومنذ ساعات الصباح نصبت المتاريس في صور باهر ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة وجرت صدامات ايضا في «وادي الجوز» و الطور وسلوان كما رشق باص تابع لشركة «ايجد» بالحجارة في شارع صلاح الدين.

● جريحان في نابلس ●

وفي نابلس، رفع حظر التجول عن المدينة بعد عشرة ايام من فرضه ولوحظ ان فتح المحال التجارية اقتصر، يوم امس، على محال التموين والخضار والفواكه واستمر حتى ساعات الظهر فقط. وذكر مواطنون ان المدينة لا تزال تعاني من ازمة في الوقود وان عشرات البيوت تفتقد الغاز وان طوابير طويلة تصطف للحصول على الكاز.

على صعيد آخر فقد اصيب الشابان محمد عكاشه (١٧ عامًا) واياد عدنان حمادة (٢٢ عامًا) بعيارات نارية خلال صدامات وقعت مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة وان جراح الاول خطرة (اصيب في ظهره) بينما أصيب الثاني في كتفه.

وكانت بلدة سلفيت وقرية دير غانة شهدت صدامات متفرقة ومنع اهالي كفر الديك المستوطنين من اقتحام القرية، منذ عدة ايام في حين جمعت قوات الاحتلال بعض اهالي قرية بروقين واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

● مخيم شعفاط وقرية عناتا ●

رفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مخيم شعفاط الذي استمر عدة ايام متتالية. وتبين للاهالي ان قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين حطمت زجاج غالبية سيارات المخيم واطلقت الرصاص على بعضها وثقبت غالبية خزانات المياه (الحمامات الشمسية) في المخيم. كذلك حطمت جرافات الاحتلال، تحطيما كاملا، عددا من السيارات.

اما في قرية عناتا المجاورة (التي وقفت الى جانب الاهل في مخيم شعفاط وقدمت لهم المعونات) فقد حاولت مجموعة من المستوطنين (من مستوطنة «عناتوت» المقامة على اراضي القرية)، الليلة قبل الماضية، الاعتداء على الاهلين العرب. لكنهم واجهوا المعتدين، الذين اطلقوا العيارات النارية، وارغموهم على الفرار.

● العيزرية ●

داهمت مجموعة من مستوطني «معاليه ادوميم» (شرق القدس)، في الواحدة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية، قرية العيزرية المجاورة واقتحموا المنازل وحطموا عددًا من الابواب والنوافذ، خصوصا في منزل المواطن فرج ابو غيث.

ووزع المستوطنون بيانًا بلغة ركيكة اختتموه بالقول: «نحن اقوى من المخربين. فعليكم ان تفكروا بالوضع وتخافوا منا اكثر من المخربين ـ وقد احذرتم (حذرتم)».

واعتقلت قوات الاحتلال ثمانية شبان هم عزيز رجب بصة (١٩ عامًا) وماهر سلمان بصة (١٦ عامًا) وبهيج يوسف بصة (١٦ عامًا) ومراد اسحاق بصة (١٦ عامًا) ومنذر توفيق بصة (١٥ عامًا) وعماد محمد فرعون (١٦ عامًا) وصالح علي فرعون (١٩ عامًا) ومحمد سعود التاوي (١٥ عامًا).

● الدهيشة ●

القى جنود الاحتلال، امس، قنبلة غاز داخل منزل المواطن سامي الجعفري في مخيم الدهيشة. واصيب عدد من اطفاله بالاختناق ونقلوا الى مستشفى بيت جالا. وعلى الفور اندلعت مظاهرات في المخيم وحطم المتظاهرون زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية. ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والحية.

● اريحا وعقبة جبره ●

وكان اهالي مخيم «عقبة جبره» (قرب اريحا) تنادوا، عبر مكبرات الصوت صباح امس الاول، وتصدوا لقوات الجيش التي حاولت اقتحام المنازل. واقام الاهالي المتاريس الحجرية واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا قوات الجيش، التي اطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية، بالحجارة. وعلى الاثر فرض حظر التجول على المخيم حتى ساعات المساء.

وبلغ عدد المعتقلين من ابناء المخيم ١٥٠ مواطنًا يقبعون في مقر الحكم العسكري. وقد افرج عن عدد منهم.

اما في مدينة اريحا، التي شهدت اضرابًا شاملا. فقد وقعت اشتباكات متفرقة بين المتظاهرين وبين قوات الجيش، مساء امس الاول ـ وخصوصا في شارع «الخديوي».

ولا يزال ذوو الشاب عودة عرفات الفهد (وذوو غيره من الشبان) يجهلون مصير ابنهم، علمًا بانه اعتقل منذ اكثر من اسبوع.

● الخليل ومنطقتها ●

وشهدت مدينة الخليل، امس، اضرابًا شاملا بدءًا بالساعة ١١ قبل الظهر.

ووقعت اشتباكات بين شبان بلدة يطا المجاورة، صباح امس، وبين دورية تابعة للجيش. واصيب، خلالها جنديان بجراح.

وكان افراد هذه الدورية اعتدوا، ظهر امس الاول، على عائلة المواطن عرفات محمد بصل (٥٠ عامًا) والقوا ٤ قنابل مسيلة للدموع داخل البيت وانهالوا على رب العائلة بالضرب الوحشي، فكسروا له يديه الاثنتين وسببوا رضوضا في مختلف انحاء جسمه. كما اعتدى الجنود على والدته (٨٠ عامًا) وزوجة ابنه (كفاح). ونقل ثلاثتهم الى المستشفى.

ومساء امس الاول عادت الدورية نفسها وتحرشت باهالي البيت نفسه. فتصدى لها شبان البلدة، وتنادى الناس عبر مكبرات الصوت. ووقعت اشتباكات اصيب خلالها احد الاطفال بعيار مطاطي (٧ سنوات). ونصب الاهالي المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا الحجارة على قوات الجيش.

وعندما عادت الدورية العسكرية، صباح امس، لمعاودة التحرش بابناء عائلة عرفات محمد بصل تصدى لها الشبان وجرحوا اثنين من عناصرها. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية. لكن العديد من شبانها ورجالها تجمعوا في منزل عائلة عرفات بصل استعدادًا للدفاع عنها.

ووقعت اشتباكات، صباح امس وفي ساعات بعد الظهر، في قرية رقعة المجاورة ـ علمًا بان القرية تشهد مظاهرات واشتباكات (مثل قرية بطا)، يوميًا، منذ الاحد الماضي. واقام المتظاهرون في رقعة الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا الحجارة على قوات الجيش، التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين. واستخدم الجنود سيارة باص عربية لانزال الاعلام.

● كفر الديك تستغيث ●

وكانت قافلة من سيارات المستوطنين اقتحمت، ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية، قرية كفر الديك (منطقة رام الله). فتصدى شبان القرية للمعتدين (١٠ سيارات) وردوهم على اعقابهم.

وفي الليلة التالية هاجمت قوات الجيش القرية واشتبكت مع الشبان (الذين يحرسون القرية) واطلقت عشرات العيارات النارية. لكن اهالي كفر الديك، الذين لبوا النداء من مكبرات الصوت، تمكنوا من صد الجيش، ايضا.

وقامت وفود من القرى المجاورة (دير غانة وبيت ريما وكفر عين وقراوة)، ليلا، بزيارة كفر الديك متضامنة مع اهلها. وناشد اهالي القرية الرأي العام التضامن معهم لرفع التهديد الدموي، والمضايقات، التي يصلته المستوطنون عليهم.

● رام الله ـ البيرة وبير زيت ●

وشهدت مدينة رام الله ـ البيرة، امس، اضرابا شاملا ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

ورشق المتظاهرون في البلدة القديمة في رام الله دورية عسكرية بالحجارة.

وكان المستوطنون حاولوا الليلة قبل الماضية، اقتحام بلدة بير زيت. لكن الاهالي استعدوا لذلك وتزودوا بالعصي والادوات الحادة. ولم تقع مصادمات.

● جنين ومنطقتها ●

وشنت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في قرية عرابة (قضاء جنين)، واعتدت على عدد من البيوت. عرف من بين اصحابها كل من رياض عبد الخالق ابو صلاح وحمد عطاري وخليل اسعد رحال. وشملت حملة الاعتقالات يحيى قاسم زنانيري (٢٤ عاما) وغسان حمد عارضة (٢٠) وناصر نمر دقة (١٧) وعبد السلام عرسان. وعلم في وقت لاحق انه اعتقل اداريا.

وتعرض للضرب كل من حسين عطاري (٤٥ عاما) وزياد عطاري (٣٢) وعبد السلام عطاري (١٣) وعبد الله فوزي ابو صلاح (٢٣) وحسام عز الدين (٢٤) وهارون عز الدين (١٧) وعماد فراقوشية (١٦) واحمد حسين ابو صلاح (٢٧) ومحمد فارس ابو زهير (٢٧ سنة).

وفيها استمر الاضراب في مدينة جنين ومنطقتها جرت، امس، مظاهرة في مخيم جنين ووقعت اشتباكات رشقت خلالها الحجارة واطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية.

● الالوف يشاركون في جنازة الشهيد خضر الياس الطرزي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع الالوف امس جثمان الشهيد خضر الياس الطرزي (من غزة) الى مثواه الاخير. وقد اطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والدخانية قرب محطة بنزين الشوا في مواجهة موكب الجنازة!!



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١١ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

النائب الجبهوي توفيق طوبي مبررًا في الكنيست امس نزع الثقة بالحكومة:

«ما يخترعه رابين من وسائل لقمع الشعب في المناطق المحتلة يجعله مجرم حرب»

* هذه الحكومة التي تدوس وتقتل حياة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة تدوس في الوقت نفسه حياة الناس وصحتهم، في اسرائيل! *

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ «ان ما يخترعه رابين لقمع شعب المناطق المحتلة غير المسلح بشكل وحشي يجعله مجرم حرب. ولكن مع كل هذا لن ينجح في قمع شعب يناضل من اجل حريته» ـ هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي عند تقديم اقتراحي كتلة الجبهة نزع الثقة عن الحكومة امس الاول الاربعاء على مواصلتها سياسة القمع الوحشي في المناطق المحتلة وفي غياب حل سياسي من طرفها، وعلى الانهيار المحيق في مستشفيات البلاد.

وقال طوبي: اننا ننزع الثقة عن الحكومة لانها تصادر وتدوس حياة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ولانها تسلب السلام والحياة الآمنة من جماهير الشعب في اسرائيل وبنفس الوقت تؤدي الى انهيار جهاز الصحة وما يترتب عنه من معاناة قطيعة للمرضى والعاملين انفسهم. سياسة الحكومة هذه هي سياسة الليكود والمعراخ التي تصادر حياة الانسان اليهودي والعربي على حد سواء.

واضاف: كل يوم يمر يصعّد رابين وسائل القمع ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من كل حماية في المناطق المحتلة، وكل يوم يضاف عدد آخر من الشهداء الى قائمة ضحايا ارهاب الدم الدائر ضد الشعب الفلسطيني.

ان اهالي نابلس وضواحيها يعانون منذ اكثر من عشرة ايام من حصار في محاولة سافلة لتركيعهم عن طريق التجويع. مدينة طولكرم وضواحيها تقع ايضا منذ اسبوع تحت الحصار. ربع مليون مواطن في الضفة يعيشون داخل حصار متواصل. منذ عدة ايام والقدس الشرقية وضواحيها تشتعل في النار ورئيس البلدية كوليك يتباكى على التعايش السلمي الذي ابدًا ما كان بين المحتل والقابع تحت الاحتلال. غزة تصرخ «انقذونا من جرائم الاحتلال».

والمذابح التي نفذها جيش الاحتلال في بيت فجار في ايام ١٥ و١٦ و١/٢٩ خطيرة وتقشعر لها الابدان. طالب جامعي يدرس في بير زيت ابن بيت فجار (خالد احمد طقاطقة) داسه جيب عسكري عمدًا بعد ان اغمي عليه من الضرب.

واستعرض طوبي فظائع الاحتلال في انحاء المناطق المحتلة وحذر ايضا من اعمال المستوطنين الهمجية الذين يقومون بالغارات على السكان في الليل، يضربون ويخربون ويدمرون بدون رادع.

اما عن عدد شهداء الانتفاضة فان ما اجاب به الوزير «رابين» امس في سياق رده على استجوابي غير صحيح، حتى يوم ٨٨/٢/٩ استشهد ٧٥ فلسطينيا في المناطق المحتلة ورابين يقول ٤٨ فقط. عدد الجرحى في قطاع غزة حسب تسجيلهم في المستشفيات وصل الى ١٥٠٠ وفي الضفة الغربية يزيد على ٣٠٠٠ جريح. ورابين يهدد ويقول انه سيواصل قمعه حتى يتعب الشعب الفلسطيني من نضاله. هذا الكلام يفتقر الى ضمير وانه مغالطة غبية لان هذا الشعب الذي يناضل من اجل حريته والاعزل من السلاح لن يتعب مع كل وسائل القمع الاكثر وحشية التي يقوم رابين ومساعدوه باختراعها. سياسة القوة لن تؤدي الا الى الهاوية والى المزيد من الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل. هذه السياسة المغامرة ستقف غدًا عارية حتى من الدعم الامريكي. لكن كل تأجيل في الخروج من هذه الدوامة يقوي عناصر الحرب والعنصرية والفاشية ويعمق العداوة والكراهية نحو ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

وعن «سفينة العودة» وتصريحات شمير وبيرس الاخيرة حولها قال طوبي: المجرم ليس من يتظاهر بطرق سلمية انما من يسد الطريق الى السلام وطريق كل انسان يريد العودة الى وطنه ليعيش فيه بسلام وهدوء.

وهاجم طوبي موقف حزب «العمل» داخل الحكومة فقال: لولا دعم حزب العمل لممارسات وزيره في المناطق المحتلة لما كان باستطاعة الليكود لوحده التسيب هكذا في المناطق المحتلة. انتم (المعراخ) بايديكم تجعلون الفاشية تصعد الى السلطة وتقوون سياسة القمع.

ان اقتراحات شولتس التي تتجاهل كليًا حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وحقه بتقرير ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وكذلك تتجاهل المؤتمر الدولي في حين يحاولون اعادة واحياء اوتونومي كامب ـ ديفيد. هذه المقترحات التي يحملها المبعوث ميرفي لا تأتي لاحلال السلام انما لافشال واحباط الامل بالسلام الذي ظهر اخيرًا مع تعاظم الانتفاضة الشعبية واشتداد ازمة المنطقة. هذا الامل لعقد المؤتمر الدولي للسلام برز في بيان السكرتير العام لمجلس الامن وباقتراح الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد اجتماع للدول الخمس الاعضاء في المجلس لتشكيل لجنة تحضير للمؤتمر الدولي.

وعن ازمة المستشفيات دعا طوبي الحكومة الى الاستجابة لمطالب عمال المستشفيات العادلة. ثم دعاها ايضا الى وقف جرائمها اليومية في المناطق المحتلة وان تعلن عن استعدادها للعمل من اجل السلام بالموافقة على التفاوض مع م.ت.ف.

واخيرًا اشاد النائب طوبي بقوى السلام من الدمقراطيين اليهود «الذين يجسدون الضمير الحي للشعب اليهودي»، فعدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، (٦٠٠) اكاديمي معارضي الاحتلال وال(٥٠٠) طبيب نفساني وسيل الشخصيات الشعبية التي تسمع صوتها ضد الاحتلال وضد جرائمه في المناطق المحتلة.

وشارك في النقاش حول الاقتراحين النائب الجبهوي ماير فلنر فقال: «رابين يقول ان لا احد يموت من الضرب. الآن على الاقل ٣ شبان قتلوا من الضرب. استعمال الرصاص الحي عاد الى جانب تكسير العظام وتهشيم الرؤوس».

وهاجم النائب فلنر المذابح التي ينفذها المستوطنون في المناطق المحتلة وانعدام الرد اللازم من قبل الحكومة عليها.

واضاف: العالم كله ضد سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ويؤيد انعقاد المؤتمر الدولي. بيرس يعود على كلام بيغن «لا يريد دولة فلسطينية لانه سيكون فيها سلاح سوفييتي وخبراء سوفييت». اننا نسأل بيرس: هل كنت ستعارض قيام الدولة الفلسطينية لو كانت موالية للولايات المتحدة. اننا لن نفك عن سؤال بيرس كما لم نفك آنذاك عن بيغن. وعندما يقول بيرس «بان الاردن وحده يمكنه ان يكون شريكا في المفاوضات معنا لانه يمكن ان يفرض النظام والامن في المناطق المحتلة بعد انسحاب اسرائيل منها» فانه بهذا يدعو الاردن لان تنفذ مذبحة جديدة ضد الفلسطينيين وربما بمشاركة اسرائيل عن طريق التقسيم الوظيفي».

وعن مبادرة الاتحاد السوفييتي قال فلنر: ان في المشروع السوفييتي اعترافا بوجود اسرائيل وبحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ان المؤتمر الدولي سيضع حدًا نهائيًا للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ويحقق السلام العادل والثابت.

ثم دعا فلنر الجنود الاسرائيليين الى رفض تنفيذ اوامر رابين بالضرب لان هذه السياسة هي معادية ليست فقط للشعب الفلسطيني وانما للشعب الاسرائيلي ايضا.

وعن سفينة العودة قال: رئيس الحكومة يقول عنها معادية وحاملة قتلة، وبيرس يدعم فيقول «وايديهم ملطخة بالدماء». ان هؤلاء المطرودين لم تجرؤوا حتى على محاكمتهم، بل طردتموهم من وطنهم خلافًا للقانون وكل المواثيق الدولية. القتلة هم رابين وشمير وايديهم هي الملطخة بالدماء، دماء عشرات القتلى وآلاف الجرحى في المناطق المحتلة. هما مجرما حرب وفقًا للقوانين الدولية وسيجيء اليوم الذي يحاكمان فيه على جرائمهما هذه. ليس ببعيد اليوم الذي ستندمون فيه على ما تمارسونه في المناطق المحتلة كما تندمتم على اثر حرب لبنان.

وعن ازمة الجهاز الطبي قال فلنر: هنالك علاقة واضحة بين ما يجري في الجهاز الطبي وبين ما يجري في المناطق المحتلة. الحكومة تصرف مئات الملايين على ممارساتها هناك ومن اجل خنق الشعب الفلسطيني. وحمل الليكود والمعراخ، نيسيم والموزلينو المسؤولية عن التدهور في الجهاز الصحي مؤكدًا انهم صوتوا على الميزانية. ميزانية الحرب المعادية للسلام وقال: هذه هي العلاقة بين السياسة العفنة وبين المستشفيات العفنة في هذه الايام.

ورد وزير المواصلات على اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها كل من «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» و«تسومت». فقال في رده على اقتراحي «هتحيا» و«تسومت» اللتين تنزعان الثقة عن الحكومة لانها «غير مؤهلة لحماية الشعب اليهودي في ارض اسرائيل، في وجه الارهاب العربي المتواصل» في المناطق المحتلة: «لا يوجد تهاون في الجيش في عمله» في المناطق المحتلة. وقال: «جيش الدفاع الاسرائيلي حقق عدة انتصارات في محاربته الارهاب وسيجني المزيد منها ايضا. لذا ادعو الكتلتين الى سحب اقتراحيهما».

ضحايا الحريق في جامع «النصر» في حيفا ما زالوا مشردين والبلدية لم تبادر الى عمل ما

● احتمال ان تكون جثة احد ضحايا الحريق جرفت مع الردم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شب، يوم الجمعة الماضي، حريق كبير في اربعة اكواخ مقامة على القسم المهدوم من جامع «النصر» ـ الجرينة ـ في حيفا والتي تعيش فيها عائلة العجوز حسين مغربي ومحمد منصور (محمدين) واحمد طعمة (برنادورت) وابو ناجي محمد اغبارية وجميعهم متقدمون في السن.

واتى الحريق، الذي لم تعرف اسبابه بعد، على هذه الاكواخ وعلى ما فيها من اثاث. ويعتقد بعض السكان العرب في المنطقة التي وقع فيها الحريق ان العجوز محمدين وقع ضحية هذا الحريق وانه جرف مع الردم عندما قام البلدوزر في اليوم الثاني، بجرف الردم وتجميعه في كومتين كبيرتين بجانب الجامع.

وقال ابو ناجي لمراسلنا ان الشرطة جاءت في اليوم نفسه الى مكان الحريق واجرت تحقيقا في الموضوع وابلغتنا، فيما بعد، انها لم تتوصل بعد الى اية ادلة حول ظروف نشوب الحريق. وقال: لقد اذاع الراديو، مرتين استنادا الى معلومات من الشرطة، نبأ مفاده ان محمدين مفقود.

وقال ابو ناجي ان هذا هو الحريق الرابع الذي يشب في هذا المكان خلال اقل من اربع سنوات. وقال آخر، ممن تجمعوا في المكان ان هذا الحريق مقصود والهدف منه تمرير مخطط هدم جامع «النصر».

وتساءل ابو ناجي: ماذا سنفعل؟ فوضعنا الان لا يطاق. اكثر من ثلاثين سنة ونحن نعيش في هذا المكان والان اين نذهب؟ منذ يوم الحريق ونحن حيارى من امرنا اين ننام بعد الان؟ في الايام الماضية تدبرنا حل هذه المسألة فانا نمت تلك الايام لدى معارفي وعائلة حسين مغربي تقيم الان في «بيت النعمة» وبرنادورت وضع له سريرا في احد المخازن التابعة للجامع وينام وسط الردم ورماد الحرائق وبين الكلاب التي اتخذت من هذا المكان مأوى لها. وقال مستغربا: لم يأت الينا بعد اي مسؤول من البلدية ليسألنا عن اوضاعنا المأساوية هذه. واضاف متسائلا الى هذا الحد يستهترون بحياة الانسان.

(تظهر في الصورة «المغارة» التعيسة التي هي «بيت» تعيش فيه عائلة عربية!!)



الكاتب العبري البارز ا.ب. يهشواع:

اي سلام نعقده مع غير القيادة الفلسطينية ـ ليس سلاما حقيقيا

● يهوشفاط هركابي ●

ا.ب. يهشواع.

● المسرحي داني هوروفيتس: القيادة الاسرائيلية التي ترفض الحوار مع شركائنا الحقيقيين للحوار، الفلسطينيين ـ مسؤولة عن شواهد القبور التي تقام في المستقبل ●

● تل ابيب ـ «ليس بامكاننا ان نتعامل مع الشعب الفلسطيني كما لو كان ولدا مشاغبا يجب ان نحل المشاكل معه من خلال «العم» حسين. لقد بلغ الشعب الفلسطيني سن الرشد. ولذلك فان كل سلام نعقده ليس مع القيادة الفلسطينية لن يكون سلاما حقيقيا» ـ هذا ما اعلنه الكاتب العبري البارز ا.ب. يهشواع في اعلان نشر امس الاول تحضيرا للقاء هام لرجال الثقافة والفكر يعقد في الاسبوع القادم للتداول حول الوضع الراهن.

وقال الكاتب المسرحي داني هوروفيتس ان الفلسطينيين هم شركاؤنا الحقيقيون في الحوار، والقيادة الاسرائيلية التي تتجاهلهم مسؤولة عن شواهد القبور التي تقام في المستقبل.

وقال البروفسور يهوشافاط هركابي ان السياسة الحكومية الرسمية هي نتاج تفكير مشوه. وقال: كلما تأخرنا في ايجاد الحل مع الفلسطينيين ساءت شروط هذا السلام في المستقبل وكانت ضد مصلحتنا.

وسيعقد هذا اللقاء تحت شعار «لنتكلم حول السلام مع الفلسطينيين» بمبادرة رابطة المسرحيين الاسرائيليين في نادي «تسافتا» في الاسبوع القادم.

ومن المشاركين فيه: عاموس عوز، يتسحاق بن نير، يزهار سميلانسكي، داليا رابيكوفتش، البروفسور آفي رفيتسكي، نيسان اورن، اربيه (اوريا) الياف، ابراهام بورغ، هليل ميطلفونكت، حانوخ ليفين، موطي ليرنر، شالوم حانوخ، شلومو آرتسي، اربيه الياس، ارنون تسادوق، زئيف روفيح، توريت غالرون وآخرون.

بعد نضال الاهالي سنوات طويلة:

وزارة الداخلية تقرر اقامة مجلس محلي مشترك لقرى بير السكة ويمة والمرجة وابتان

* كانت هذه القرى، حتى الآن، ملحقة اداريًا بالمجلس الاقليمي «عيمق حيفر» ولم تكن تتلق منه اية خدمات *

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وافقت وزارة الداخلية، قبل عدة ايام، على اقامة مجلس محلي يضم اربع قرى في المثلث هي: بير السكة ويمة وابتان والمرجة.

وكانت شؤون هذه القرى الاربع تدار في نطاق المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» الذي لم يوفر الخدمات اللازمة لها. وجاء هذا القرار نتيجة نضال طويل قام به الاهالي. وكانت قد تألفت لجنة تضم رؤساء اللجان التمثيلية المنتخبة من قبل المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» في هذه القرى وهم: بادي ياسين وحسن قاسم زيدان وذياب غانم ونمر غانم، للمطالبة بمجالس مستقلة لهذه القرى.

وعلم ان وزارة الداخلية ستعين، قريبًا، رئيسا مؤقتا لهذا المجلس الجديد الى حين تحديد موعد الانتخابات. وتعم هذه القرى الفرحة التامة بهذا الانتصار، الذي هو ثمرة وحدة الاهالي ومثابرتهم على المطالبة بحقهم.

عمل تطوعي في ثانوية جديدة ـ المكر

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ نظم طلاب الصف الثاني عشر «ج» في ثانوية جديدة المكر الشاملة اسبوع عمل تطوعي في المدرسة، وشمل العمل تنظيف المدرسة من الداخل والخارج، وبناء المقاعد للجلوس في ساحة المدرسة، وبناء احواض للازهار.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس محلي جديدة استجاب لنداء الطلاب وقام بتزويدهم بالالات والمعدات.

اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم:

دعوة الاهالي الى المشاركة الجماهيرية في مظاهرة استقبال «سفينة العودة» والى مواصلة حملة التبرعات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في قاعة بلدية ام الفحم مساء امس الاول الثلاثاء اجتماع في قاعة بلدية ام الفحم للجنة الشعبية التي تشكلت في ام الفحم للتضامن مع انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة الشعبية الاستاذ هاشم محاميد حيث نقل للحاضرين انطباعات وفد الاغاثة الشعبية الفحماوي الى مدينة غزة. فتحدث عن الاستقبال الاخوي الذي حظي به الوفد من قبل اخوتنا في القطاع المحتل.

وتحدث ايضًا عن نشاطات اللجنة الشعبية في ام الفحم وحملة التبرعات التي نظمتها لمساندة الانتفاضة. كما تحدث عن حملة الاعتقالات الاخيرة التي تقوم بها الشرطة ضد ابناء ام الفحم، محذرًا من استمرار هذه الحملة. واكد ان اهالي ام الفحم لن يقفوا ازاء هذه الاستفزازات مكتوفي الايدي. وان هذه الاعتقالات هي حلقة جديدة في سلسلة اعمال القمع والارهاب ضد جماهير ام الفحم.

وقد دار نقاش شارك فيه معظم الحضور حول سبل التضامن مع الانتفاضة، فأكد الجميع على مواصلة حملة التضامن واستمرار حملة التبرعات لاهالينا في الضفة المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية: ● تحية اكبار واعجاب لاهالينا المنتفضين في الاراضي المحتلة ● استمرار حملة التبرعات لاغاثة اهالينا في القرى والمدن المحاصرة في الاراضي المحتلة ● استنكار حملة الاعتقالات لابناء ام الفحم ومطالبة الشرطة بوقف الاعمال الاستفزازية ضد اهالي ام الفحم ● دعوة السكان في ام الفحم للمشاركة في مظاهرة يوم السبت لاستقبال «سفينة العودة».

هذا واصدرت لجنة الاغاثة في ام الفحم، امس الاول، منشورًا الى الاهالي بروح ابحاث وقرارات الاجتماع. واشار البيان الى النشاط الانشقاقي والانقسامي التي قامت به «الرابطة الاسلامية» في المدينة بقيامها بجمع التبرعات بشكل منفرد خارجة، بذلك، على الاجماع الشعبي وضاربة عرض الحائط بقرارات الجماهير العربية المتمثلة بقرارات الهيئات التمثيلية والشعبية.

شحنة مؤن من مجد الكروم للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ ارسلت اللجنة الشعبية في مجد الكروم امس الاول الثلاثاء شحنة من المؤن التي جمعتها من الاهالي للاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وشملت الشحنة ستة اطنان من المواد الغذائية، والملابس، بالاضافة الى عشرة آلاف شاقل نقدا. ورافق الشحنة علي حريكة وجهاد حيدر عن اللجنة الشعبية في مجد الكروم.

اجتماع تشاوري للمحامين والقضائيين العرب في اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المحامون والقضائيون العرب في اسرائيل عقد اجتماع لهم يوم الاحد (٨٨/٢/١٤) في «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة، للتشاور حول الممارسات القمعية وغير القانونية لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وكذلك اجراءات الشرطة ضد المواطنين العرب في اسرائيل في اعقاب اضراب «يوم السلام» ـ ٨٧/١٢/٢١.